

## الدور الوسيط للدافعية الأخلاقية فى العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي

د / سمر محمد إبراهيم عبدالرحيم زيدان  
مدرس علم النفس التربوى  
كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.م. د / احسان شكرى عطية حجازى  
استاذ مساعد علم النفس التربوى  
كلية التربية - جامعة الزقازيق

٢٠٢٥/٥/٦

تاريخ استلام البحث :

٢٠٢٥/٥/٢٢

تاريخ قبول البحث :

[iehsan.shokry@yahoo.com](mailto:iehsan.shokry@yahoo.com)

البريد الالكتروني للباحث :

DOI: JFTP-2505-1484

### المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الهوية الأخلاقية وكل من الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، ومعرفة التأثيرات المباشرة بين كل من الهوية الأخلاقية الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، والتعرف على الدور الوسيط للدافعية الأخلاقية في العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، وتكونت عينة البحث من (٢٦٣) معلمًا ومعلمةً بمرحلة التعليم الأساسي. وتم تطبيق ثلاث مقاييس وهى: مقياس الهوية الأخلاقية ومقياس الدافعية الأخلاقية ومقياس اتخاذ القرار الأخلاقي (إعداد الباحثان)، وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة لفروض البحث باستخدام معامل الارتباط التتابعى لبيرسون وتحليل الانحدار وتحليل المسار تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين بُعدى الهوية الأخلاقية وكل من الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، كما وجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للهوية الأخلاقية في الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، وكذلك تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) للدافعية الأخلاقية في اتخاذ القرار الأخلاقي، ويوجد تأثير موجب غير مباشر دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) للهوية الأخلاقية في اتخاذ القرار الأخلاقي من خلال المتغير الوسيط الدافعية الأخلاقية.

**الكلمات المفتاحية :** الدافعية الأخلاقية، الهوية الأخلاقية، اتخاذ القرار الأخلاقي

## **The median role of moral Motivation in Relationships Between Moral Identity and Moral Decision - Making for the basic education teachers**

### **ABSTRACT**

The current research aims to identify the relationship between Moral Identity, Moral Motivation , and Moral Decision - Making and to know the direct effects between Moral Identity, Moral Motivation , and Moral Decision - Making and to identify the mediating role of moral motivation in Relationships Between Moral Identity and Moral Decision - Making among the basic education teachers, The research sample consisted of (263) male and female teachers at the basic education level. Three scals were applied: the Moral Identity scale, the Moral Motivation scale, and Moral Decision - Making scale (prepared by the researchers), After performing the appropriate statistical operations for research hypotheses by Using Pearson's Correlation Coefficient , Rgression and bath analysis It was found that there is a positive, statistically significant correlation at the level (0.01) between the dimensions of Moral Identity, Moral Motivation , and Moral Decision - Making, It also found a direct, positive and statistically significant effect of Moral Identity, Moral Motivation , and Moral Decision - Making, As well as a direct, positive and statistically significant effect at the level (0.01) of Moral Motivation , and Moral Decision - Making, There is a positive, indirect, statistically significant effect at the level (0.01) of Moral Identity on Moral Decision - Making through the mediating variable Moral Motivation.

### **KEYWORDS:**

Moral Motivation- Moral Identity- Moral Decision- Making.

## مقدمة البحث:

يكن جوهر الأخلاق فى كونها الأساس لضبط السلوك الانسانى، حيث إنه كما ترتقي المجتمعات بالعلم وما يتوصل العلماء إليه من اكتشافات لخدمة البشرية وتيسير أمور الحياة، ترتقي المجتمعات أيضًا بالأخلاق، كما أن الأخلاق سمة مميزة لمفهوم الأفراد عن أنفسهم فهي عنصر مهم وأساسي فى الذات البشرية.

وتشير الأخلاق إلى أحكام قيمية مثل جيدًا أو صحيحًا أو سيئًا أو خطأ، حيث تستند الأخلاق فى المقام الأول على الالتزام بالواجبات والقواعد التى تتشكل خلال دمج عمليات التطور الأخلاقي فى مرحلة المراهقة والبلوغ، وتشتمل الأخلاق على مبادئ عامة مثل العدالة والانصاف والرعاية ( Özsar & Görücü, 2023, P. 294 ).

ولا شك أن مهنة التعليم مهنة سامية ورسالة مقدسة، فالمعلمين هم صناع قادة الغد، وعلى أكتافهم ينهض المجتمع، وكفاءة المعلم فى عمله لا تعتمد فقط على قدراته العلمية الأكاديمية، بل تعتمد على ما يمتلك من أخلاق تدفعه لأن يسلك بشكل أخلاقي مما يعكس هويته الأخلاقية ودافعيته الأخلاقية.

وتشير الدافعية الأخلاقية إلى توجهات وأهداف الفرد نحو التضحية والإيثار بالمصلحة الذاتية والإحتياجات من أجل خدمة الآخرين وحل مشكلاتهم، فالدافعية الأخلاقية تصف إتجاه الفرد لاختيار واتخاذ قرار أخلاقي يمثل قيمة بعيدة عن المكسب المادى الشخصى، فالدافعية نظام ديناميكي معقد ينشأ منه السلوك الأخلاقي، فعندما يتواجد الأفراد فى مواقف مشحونة أخلاقيًا فإن إدراكهم للمشكلة الأخلاقية والأحكام المتعلقة بالعواقب المحتملة ونية التصرف ترتبط بشكل كبير بخصائص الموقف الأخلاقي (Zahn et al., 2020,P.210).

كما أن الدافعية الأخلاقية قوام حياة الانسان وأساس كيانة المعنوى وتفاعله مع المجتمع، كما أنها تحقق له الاستقرار النفسى والقدرة على التكيف والتعامل مع الآخرين، كما أنها تساعد الفرد على مواجهة معضلات الحياة وتحدياتها الأخلاقية فى مجالات الحياة الخاصة ومجال العمل، وتشتمل الدوافع الأخلاقية على العديد من المهارات مثل احترام الآخرين ومساعدتهم ومراعاة الضمير وتكوين علاقات اجتماعية وإيجاد معنى للحياة (شيماء كمال عبدالعليم، ٢٠٢١، ص ٤٣).

وقد يسلك الفرد سلوكًا أخلاقيًا ولكن دوافعه لذلك تكون عديدة كأن يفعله ليكون على صواب أو لتجنب العقوبة، أو الفوز بمكافأة، أو أن يشعر الآخرون بالسعادة أو احترام القواعد الأخلاقية، فالدافع الأخلاقي هو الرغبة الصريحة فى القيام بما هو صواب ويكون

الدافع خالى من السياق لكن الحكم هو سياقها، أى أن الدوافع الأخلاقية هى التى ينتج عنها السلوك الأخلاقي (خلدون إبراهيم الدباب، وعبدالسلام هانى زهران، ٢٠٢١، ص ٣٢٢).

إلا أن الدافعية الأخلاقية لا تغطى جميع العمليات التى تؤدى إلى تحقيق هدف معين أو اتخاذ قرار بشأن طريقة التصرف التى ينبغي تفضيلها، وبخاصة فى مواقف معينة عندما يكون من الممكن ربط طرق التصرف المتناقضة وتمكينها من خلال مصادر تحفيزية متنوعة (أخلاقية، وغير أخلاقية)، لذا يحتاج الفرد إلى قوة إرادية لاتخاذ القرار والالتزام بالتصرف بطريقة أخلاقية (Heinirichs et al, 2013, P.627).

والدافع الأخلاقي يعد أكثر العوامل تأثيراً فى هوية الفرد الأخلاقية واختياراته الشخصية، وسلوكه الأخلاقي، وذلك يؤكد على القوة التحفيزية للدافعية الأخلاقية، حيث إن الدافعية الأخلاقية هى عملية التنظيم الذاتى للديناميات المعرفية والعاطفية التى ينشأ عنها الحكم الأخلاقي (Kaplan et al., 2014, P.337).

كما أن الانسان يولد ولديه نزعات فطرية داخلية تدفعه للتحلى بالأخلاق، هذه النزعة تُسهم بشكل كبير في تشكيل مجموعة من الخصائص الأخلاقية لديه والتي تتمثل فى الهوية الأخلاقية، والتي تنعكس بشكل أو بآخر على سلوكياته (Beheshtifar et al, 2011, p7).

والهوية الأخلاقية هى سمة شخصية تظهر فى تصرفات سلوكية تتصف بالأخلاق فى السياقات والبيئات والأوقات المختلفة، ومن المنظور المعرفى الاجتماعى فإنها تُعبر عن مخطط ذاتى قابل للتغيير يحتاج إلى تنشيط فى موقف معين للتأثير على معالجة المعلومات واتخاذ القرار والسلوك الأخلاقي المناسب (Krettenauer, 2020, P. 3).

وهى شكل محدد من أشكال الهوية الشخصية ، فهى تمثل أعلى مستوى ضمن التسلسل الهرمى للهويات، وتشتمل على الجوانب الأخلاقية فى شخصية الفرد، وهى إحدى آليات التنظيم الذاتى التى تحدد معالم وخصائص سلوكيات الفرد الأخلاقية فى المواقف المتنوعة، وتتطور الهوية الأخلاقية لدى الفرد من خلال عمله على ايجاد حاجة ذاتية داخلية بضرورة أن يكون واضحاً وحقيقياً مع نفسه وبالتالي التصرف مع الآخرين على هذا الأساس (Aquino et al., 2009, P.125).

كما تُعرف الهوية الأخلاقية بأنها جملة المفاهيم الأخلاقية التى يعتقد بها الفرد فى حياته ويحاول التقيد بها بحيث تصبح من أهم موجهات السلوك لديه، فهى الإلتزام بمجموعة من سمات الشخصية مثل الكرم وازهار التعاطف تجاه الآخرين واللطف والتسامح (Locquiao & DeSutter, 2024, P.15177).

كما أن الهوية الأخلاقية عملية تطويرية، حيث تمثل مرحلة المراهقة والرشد المبكر وهى الفترة التى يتم فيها التشكيل، وهذه الفترة تكون فيها الدافعية الأخلاقية ذاتية التحرك،

كما تركز الهوية الناضجة على القضايا الأخلاقية ، ومع التقدم بالعمر تصبح الهوية الأخلاقية أكثر استقرارًا ونضجًا، ومع استمرار النمو يدرك أن هناك توقعات كثيرة من الآخرين لذلك يحاول التصرف بشكل أخلاقي (Carlo, 2023, P.233).

فالهوية الأخلاقية أحد المصادر المحتملة للدافعية الأخلاقية حيث إن الدافع الأخلاقي لتصرفات الأفراد هو نتيجة هوية الفرد الأخلاقية، ولسد الفجوة بين الإدراك الأخلاقي والسلوك تم إضافة الهوية الأخلاقية كمصدر محتمل للدافع الأخلاقي وذلك يعد أهم خطوة من خطوات علم النفس الأخلاقي (Heinrichs et al., 2013, P. 291).

كما أنها من أهم المتغيرات التي تدفع الأفراد لتبنى السلوكيات الأخلاقية والشعور بالذنب والخجل عند التصرف بشكل غير أخلاقي، وكذلك تؤدي بدورها إلى إيجاد الدافعية الأخلاقية، كما أن الهوية الأخلاقية من أهم محددات قدرة الفرد على تبني وجهات نظر أخلاقية إيجابية عند مواجهة المواقف التي تتطلب منه اتخاذ قرارات أخلاقية (ولاء زايد الصمادى، ورافع عقيل الزغول، ٢٠٢٠، ص ٧٠٣).

ويُعرف (Gibbs (2010, P. 52 اتخاذ القرار الأخلاقي على أنه العملية التي يحاول من خلالها الفرد أن يُفرق بين ما هو صحيح وما هو خطأ فيما يتعلق بالعمل الصحيح والسلوك المقبول اجتماعيًا.

واتخاذ القرار الأخلاقي مهمًا جدًا في العملية التعليمية وخاصة من قبل المعلمين، وخوفًا من مخاطر اتخاذ القرارات غير الأخلاقية في العملية التعليمية تم تقديم تعليمات مباشرة للمعلمين بالولايات المتحدة لتدريس القرار الأخلاقي من خلال المناهج الدراسية (Mathur & Corley, 2014, P. 136).

ويتمثل اتخاذ القرار الأخلاقي في القدرة على اتخاذ قرارًا مناسبًا وفقًا لقاعدة من القيم الأخلاقية التي يمتلكها الفرد والتي يمكن من خلالها للفرد أن يحدد النشاط المقبول أخلاقيًا وكذلك معرفة الإجراءات التي يجب أن يقوم بها لاتخاذ القرار المناسب، وتتمثل الدافعية الأخلاقية في التزام الفرد بالسلوكيات الأخلاقية بمستوى عاليًا من الاتساق والتنظيم وكذلك مسؤولية الفرد عن الأسباب والنتائج المرتبطة بالقرار، والهوية الأخلاقية تعمل على الاستمرار والتمسك بالعمل الأخلاقي السليم المبني على قوة إيمان الفرد وثباته عند مواجهة المواقف والتحدى بالصبر والشجاعة والقدرة على مواصلة العمل الأخلاقي برغم التعب أو الاغراءات، وهذه العوامل الثلاثة لا تعمل منفصلة ولا تظهر أهميتها في السلوك الأخلاقي إلا أن تعمل بصورة مجتمعة متكاملة (Narvaez, 1993, P. 18).

كما تُسهم الدافعية الأخلاقية في تحسين مستوى اتخاذ القرار الأخلاقي، من خلال توجيه الفرد إلى تفضيل اختيار قرارًا أخلاقيًا على آخر، والالتزام باختيار القيمة الأخلاقية، كالشخص الذي لديه حالة من الصراع في اتخاذ القرار بين خيارين لتحقيق الهدف: أحدهما

ذوى قيمة ومنفعة شخصية ولكن الخيار الثانى هو الصحيح أخلاقياً وفى هذه الحالة فالدافع هو نية الفرد لاختيار القيمة الأخلاقية على قيمة المصلحة الشخصية (Lincoln & Holmes, 2011, P.57).

كما أوضحت نتائج بحث (Locquiao & DeSutter (2024 إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهوية الأخلاقية والدافعية الداخلية والخارجية، وأن الهوية الأخلاقية منبأً للدافعية الداخلية والخارجية.

وأوضحت نتائج بحث (Aquino & Reed (2002 أن الأفراد الذين يتمتعون بهوية أخلاقية مرتفعة سيحرصون على تحقيق أعلى مستوى من الاتساق والتوازن بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، أى أن الهوية الأخلاقية لها تأثير على اتخاذ القرار الأخلاقي.

كما أوضحت نتائج بحث (Schipper & Koglin (2021, p. 110 أن الهوية الأخلاقية تلعب دوراً رئيسياً في اتخاذ القرار الأخلاقي، حيث إن الأفراد أعطوا مشاعر أكثر إيجابية بعد اتخاذ قرارات أخلاقية، وكثيراً ما شعروا بالذنب أو الخزي عند اصدار قرار غير أخلاقي، حيث توصلت نتائج البحث أن الهوية الأخلاقية تؤثر على اتخاذ القرار الأخلاقي كما تُعد منبأً به إلا أنها ليست المنبأ الوحيد.

كما تشير نتائج بحث (Nawfel & Qingxiang (2021 إلى وجود علاقة موجبة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، وتوصلت نتائج تحليل المسار إلى وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً من الهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي .

كما أوضحت نتائج بحث (Vitell et al., (2009 أن الهوية الأخلاقية لها تأثير على اتخاذ القرار الأخلاقي وفهمه من خلال تأثيرها على ضبط النفس وتوجيه دوافع الفرد.

كما أوضح (Kouchaki & Smith (2025,p. 57 أن القرارات التى يتخذها الأفراد تتأثر بشكل كبير بدوافعهم، حيث يميل الأفراد إلى إدراك الأشياء بطريقة تتوافق مع رغباتهم، كما أنهم يستخدمون مهاراتهم المعرفية لتبرير تصرفاتهم وخاصة عندما يتصرفون بشكل غير أخلاقياً، كما أن اتخاذ الفرد لقراراً أخلاقياً يعكس الدافع لديه لأن يبدو أخلاقياً وأن يُنظر إليه على أنه كذلك، كما تعكس قدرة الفرد على تنظيم دوافعه للتصرف بشكل أخلاقي.

كما توصلت نتائج بحث (Schott et al., (2018 إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار، كما توصلت نتائج تحليل الانحدار أن الدافعية الأخلاقية منبأً قوياً باتخاذ القرار.

وإذا فقد الإنسان هويته الأخلاقية، فقد بوصلته الموجهه لحياته والدافع له من أجل التصرف بشكل أخلاقياً ويتخذ قرارات أخلاقية صحيحة، و من هنا نبعت مشكلة البحث، حيث تنبثق من تناولها ثلاث متغيرات مهمة وهى الهوية الأخلاقية التى تعنى مدى أهمية الأخلاق

بالنسبة للفرد، وانعكاس ذلك على سلوكه وتصرفاته أمام الآخرين، والدافعية الأخلاقية والتي تُعبر عن رغبة الفرد في التصرف بشكل أخلاقي، واتخاذ القرار الأخلاقي الذي يتضمن الاختيار من بين عدة بدائل واتخاذ قرارًا أخلاقيًا بناءً على أخلاقه.

وفى ضوء ما سبق وبسبب حداثة متغير الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية، كما أنه لم يتم التوصل - فى حدود ما أسفرت عنه نتائج البحث فى قواعد المعلومات العربية والأجنبية - عن أى بحوث عربية تناولت دراسة الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي معًا، مما كان مبرراً لإجراء البحث للتعرف على طبيعة العلاقة بين تلك المتغيرات لدى المعلمين.

**مشكلة البحث:** ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١ - هل توجد علاقة ارتباطية بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي؟.

٢ - هل توجد علاقة ارتباطية بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي؟.

٣ - هل توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي؟.

٤ - هل توجد تأثيرات مباشرة دالة إحصائية بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي؟.

٥ - هل يوجد تأثير غير مباشر للدافعية الأخلاقية فى العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي كمتغير وسيط لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي؟.

**أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى التعرف على:-

١ - العلاقة بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.

٢ - العلاقة بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.

٤ - التأثيرات المباشرة بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.

٥ - الدور الوسيط للدافعية الأخلاقية فى العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.

**أهمية البحث:** - ترتبط أهمية البحث بأهمية المتغيرات التي يدرسها البحث لما لها من أثر على حياة المعلمين ولاسيما أن هذه المتغيرات تتعلق بالجانب الانفعالي والجانب السلوكي في الشخصية ويمكن تحديد الأهمية في النقاط التالية:-

- ١- تناوله لثلاثة متغيرات مهمة في مجال علم النفس الأخلاقي وفي حياة المعلم بشكل عام وحياته المهنية كذلك وهم (الهوية الأخلاقية، والدافعية الأخلاقية، واتخاذ القرار الأخلاقي) مع تقديم إطار نظري حول تلك المتغيرات.
- ٢- إبراز أهمية امتلاك المعلمين للهوية الأخلاقية، والدافعية الأخلاقية، التي تجعلهم يتخذون قرارات أخلاقية تجعلهم يشعرون بالرضا حول تصرفاتهم داخل البيئة التعليمية.
- ٣- أهمية عينة المعلمين حيث يعد المعلم قدوة للطلاب، فإذا تحلى المعلم بالأخلاق أخرج جيل يتحلى بالأخلاق، حيث أن المدرسة إحدى المؤسسات التي تتشكل فيها شخصية الطالب.
- ٤- تقديم عدد من التوصيات في ضوء نتائج البحث، مما يفيد الباحثين في مجال علم النفس في إجراء بحوث جديدة على عينات مختلفة.

### **مصطلحات البحث:**

- ١- الدافعية الأخلاقية Moral Motivation :- هي المحركات الداخلية والخارجية التي تجعل الفرد يتصرف بطريقة أخلاقية، وتمكنه من ضبط ذاته أمام الإغراءات التي تقف أمامه، وامتلاكه للفضائل التي تحثه على عدم إيذاء الآخرين بل وتقديم المساعدة لهم والتعاطف معهم في إطار إجتماعي جيد يحقق مبدأ العدالة الإجتماعية، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم عند الإجابة على مقياس الدافعية الأخلاقية والذي يتكون من ستة أبعاد ( ضبط النفس - الاجتهاد -عدم الإيذاء -تقديم المساعدة - النظام الاجتماعي - العدالة الاجتماعية).
- ٢- الهوية الأخلاقية Moral Identity :- هي مجموعة القيم الأخلاقية التي يعتقد بها المعلم ويجعلها جزء من حياته لتصبح أهم موجهات السلوك لديه في محاولة منه بالتمسك والإلتزام بها طوال حياته، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم عند الإجابة على مقياس الهوية الأخلاقية ويتكون من بعدين هما الذات الأخلاقية والنزاهة الأخلاقية.
- ٣- اتخاذ القرار الأخلاقي Moral decision-making :- هو العملية التي تتضمن اختيار بديل من ضمن البدائل المتاحة في موقف ما وفق المبادئ والقيم الأخلاقية التي يعتنقها الفرد وتقييمه للبدائل المتاحة ومعرفته بنتائج اختياره وأن هذا الاختيار يحقق العدالة ويعكس النزاهة والمسؤولية، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم عند الإجابة على مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي.

## الإطار النظري:-

### أولاً: الدافعية الأخلاقية :-

الدافعية الأخلاقية هي استعداد الأفراد للالتزام بالقواعد الأخلاقية، مثل احترام الآخرين وتقديم المساعدة ومراعاة الضمير، والتي يرون أنها صالحة حتى عندما تكون هذه القواعد في حالة صراع أو تعارض مع رغبات أخرى غير أخلاقية (Kingori & Gerrets, 2016, P.153).

كما أنها تُعبر تحويل القواعد والمبادئ الأخلاقية إلى ممارسات اجتماعية، حيث ان الدافعية الأخلاقية لها جانب معرفى بحيث يجب على الفرد أن يفهم صحة المبادئ الأخلاقية، ويعرف كيفية استخدام هذه المبادئ فى المجتمع باعتبارها عهد أو التزام شخصى خاص (Schott et al., 2018, P.24).

كما أنها تُعبر عن مجموعة القوى و المصادر والرغبات التى تجعل الفرد يتصرف بطريقة محمودة فى إطار أخلاقى، حتى ولو تعارضت مع مصالحه الخاصة، وذلك من خلال القدرة على مقاومة الإغراءات التى تقف أمامه وتسלحه بمجموعه من الفضائل والأخلاق (Bulman & Carnes, 2016, P.8).

ويعرفها عبد النعيم عرفة وأيمن منير (٢٠١٨، ص.٢٦٤) بأنها استعداد الفرد ورغبته فى القيام بالسلوكيات الأخلاقية ذات الصلة الوثيقة باهتماماته وفهمه للقواعد والقيم والمبادئ الأخلاقية المتعارف عليها فى مجتمعه، والتزامه الشخصى بها، وميله لتجنب السلوكيات غير الأخلاقية التى ينبذها المجتمع، والتى ينبغى عليه تجنب فعلها، وتكون هذه الرغبة داخلية تهدف إلى إرضاء ذاته ورفاهيته، وتولد مشاعر طيبة له وللآخرين، أو خارجية تهدف إلى إرضاء الآخرين وكسباً لحبهم وثقتهم وإعجابهم.

والدافعية الأخلاقية ترتبط بنظرية تقرير المصير وتُعرفها على أنها عملية تفاعل دينامية بين العوامل المعرفية والانفعالية التى تنشأ من تنظيم الذات من خلال الحكم والسلوك الأخلاقى (Kaplan et al., 2014, P. 337).

والدافعية كنظام ديناميكى معقد ينشأ من خلاله كلاً من الحكم والسلوك الأخلاقى، فالدافعية هي عملية التنظيم الذاتى الذى يتوسط هذه العناصر، بمعنى أن الدافعية تتشكل نتيجة لتفاعل العاطفة الأخلاقية والمعرفة الأخلاقية، فأحياناً يتم ربط الدافعية بالسلوك الأخلاقى وأحياناً يتم ربطها بالمعرفة والإدراك (Khan et al., 2020, P. 967).

كما أوضحت أفراح طعمه (٢٠٢٢، ص.٤٢٣) أهمية الدافعية الأخلاقية من حيث أنها تدعم الفرد بمجموعة من الأساليب الأخلاقية التى تمكنه من التعامل بإيجابية مع

مواقف الحياه الضاغطة، كما أنها تعد من أهم موجهات السلوك، حيث توجه الفرد للسلوك الحسن وتبعده عن السلوك السلبى، وكذلك تلزم الفرد بإتباع كافة القواعد والمعايير الأخلاقية لضمان إستمرارية الحياه بشكل أفضل.

وافترض كل من (Rayan & Decian (2000, p. 69، و Kaplan et al., (2014, P.338 أن هناك أنماطاً متعددة من الدوافع الكامنة خلف سلوك الفرد الأخلاقى وتلك الدوافع تحكمها مجموعة من التنظيمات فى ضوء نظرية تقرير المصير أولها التنظيم الخارجى، وثانيها التنظيم غير الواعى ، وثالثها التنظيم المعرفى، وأخيراً التنظيم المتكامل وهو أعم وأشمل أنواع التنظيم حيث يتحول الفرد بشكل تدريجى من الدافعية الخارجية إلى الدافعية الداخلية، حيث يعمل الفرد على دمج تلك الأنواع من التنظيمات للخروج بسلوكيات تتوافق مع أخلاقيات المجتمع.

وُصنف الدافعية الأخلاقية إلى نوعين، الدافعية الأخلاقية الداخلية والدافعية الأخلاقية الخارجية، وتعرف الدافعية الأخلاقية الداخلية بأنها تلك القوى الداخلية الموجهه لسلوك الفرد الأخلاقى والتى تدفعه للإلتزام بالفضائل وحميد السلوك ومكارم الأخلاق و السلوكيات الحميدة والتى يمارسها الفرد تحقيقاً لإرضاء الذات، والدافعية الأخلاقية الخارجية وهى تلك القوى الخارجية الموجهه لسلوك الفرد الأخلاقى كالعديل أثناء التعامل مع الأفراد وتحقيق العدالة الإجتماعية وذلك بهدف إرضاء الآخرين أو الحصول على مكافآت مادية أو معنوية مثل كسب ثقة الآخرين وتقديرهم ومن أجل الفخر والتباهى (Kaplan, 2018, P. 208).

ويرى (Victor (2017, P. 10 أن الدافع الأخلاقى الداخلى الذى يقوم به الفرد بهدف إرضاء ذاته يزداد مع التقدم بالعمر لدى المراهقين والبالغين، ويصل إلى الثبات فى مرحلة منتصف العمر، كما أن الدافع الأخلاقى الداخلى أعلى فى سياق الأسرة والمجتمع منه فى سياق المدرسة والعمل، بينما الدافع الأخلاقى الخارجى الذى يهدف إلى إرضاء الآخرين والحصول على الثناء منهم أعلى فى سياق المدرسة والعمل منه فى سياق الأسرة والمجتمع. ويوضح (Gill (2018, P. 69 ثلاثة مستويات مختلفة للدافعية الأخلاقية من خلال الممارسات الحياتية العملية وهى:-

١- دافع السمة الفاضلة : وهو الدافع الذى يقوم على القائد الفاضل مثل دوافع الأب الحنون الذى يقوم على رعاية أبنائه ليس لاعتقاد أن ذلك مطلوب منه أخلاقياً ولكنه من واجبه الطبيعى رعايتهم والمحافظة عليهم.

٢- تفضيل الآخرين : وهو الدافع الذى يقوم على مشاعر الحب والكرهية، بمعنى أنه إذا استحسن الفرد فرداً آخرًا فسيكون مدفوعاً لتعزيز سعادته من خلال التعامل معه بأخلاق

فاضلة، وإذا رفض الفرد أو لم يستحسنه فسيكون مدفوعاً للتعامل معه بطريقة تزيد من تعاسته أو يؤسه.

٣- التفضيل الذاتى: وهو الدافع الذى يجعل الفرد يتجنب القيام بأشياء تجعله يظن أنه يتصرف بوحشية أو بشكل سيء مقابل التوجه نحو التصرف بأخلاقية والسعى إلى الدافعية الأخلاقية المرتفعة لممارسة عمل فاضل وسلوك أخلاقى حميد .

وقد تم دراسة الدافعية الأخلاقية من خلال مقاييس التقرير الذاتى، وقام (Bluman & Carns ، و على ملوح سلامة الهرمى ( ٢٠١٩ )، و (Kapla (2017 و شيماء كمال عبدالعليم حسن (٢٠٢١)، و أزهار ياسين سمكرى ( ٢٠٢٢ ) بدراسستها من خلال ست أبعاد لقياس الدافعية الأخلاقية الداخلية والخارجية وهى ضبط النفس، والإجتهاد، وعدم الإيذاء لقياس الدافعية الداخلية، والمساعدة والعدل، والنظام الاجتماعى، والعدالة الاجتماعية لقياس الدافعية الخارجية، وسوف تبني الباحثان المقياس فى ضوء هذه الأبعاد الستة لقياس الدافعية الأخلاقية لدى المعلمين.

#### ثانياً: الهوية الأخلاقية:-

تعد الهوية الأخلاقية من أكثر المتغيرات تأثيراً على سلوكيات الأفراد إذ تُعرف على أنها المعتقدات والتصورات المعرفية التى يحملها الفرد حول ذاته الأخلاقية وتشتمل على العديد من السمات الأخلاقية مثل الاهتمام بالآخرين والصدق والنزاهة والإيثار والكرم والتعاطف ويتم تخزين هذه السمات فى الذاكرة طويلة الأمد للفرد على شكل بناءات معرفية معقدة تحتوى على الأهداف والقيم الأخلاقية التى يحملها بالإضافة إلى الأنماط السلوكية ذات الصلة بها (Zonghua et al.,2023,P.14285).

ويشير (Aquino et al., (2009,P.125 إلى أن الهوية الأخلاقية هى شكل محدد من أشكال الهوية الشخصية ، فهى تمثل أعلى مستوى ضمن التسلسل الهرمى للهويات وتشتمل على الجوانب الأخلاقية فى شخصية الفرد، وهى إحدى أليات التنظيم الذاتى التى تحدد معالم وخصائص سلوكيات الفرد الأخلاقية فى المواقف المتنوعة، وتتطور الهوية الأخلاقية لدى الفرد من خلال عمله على ايجاد حاجة ذاتية داخلية بضرورة أن يكون واضحاً وحقيقاً مع نفسه وبالتالي التصرف مع الآخرين على هذا الأساس.

ويعرف (Coskun et al., (2022, P.28 الهوية الأخلاقية على أنها مستوى كون الفرد شخصاً أخلاقياً ومدى أهمية الأخلاق فى هويته، وهذا يعنى أن الفرد إذا شعر بأن القيم الأخلاقية مثل النزاهة والتعاطف والعدل والكرم قيم أساسية لتحديد هويته ، فإن هذا يُعد مؤشراً لامتلاك الفرد مستويات عالية من الهوية الأخلاقية التى تكون مؤشراً للإنخراط فى السلوكيات الأخلاقية.

ووفق نظرية التعلم الاجتماعي فإنه ينظر إلى الهوية الأخلاقية على أنها مخططاً ذاتياً، وهى شبكة ذاكرة تربط بين المكونات المختلفة ذات الصلة بالذات والمتعلقة بالأخلاق، ومن الممكن أن تكون هذه المكونات معرفية واقعية أو عاطفية أو مواقف سلوكية، كما تؤكد هذه النظرية على التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة فالسلوك الأخلاقي ناتج هذا التفاعل، في حين ترى النماذج الذاتية أن الأخلاق البشرية مرتبطة بالتفكير، حيث يكتسب الفرد معرفته الأخلاقية من خلال التفكير ثم يتم دمج هذه الأخلاق في هويتهم (Doerflinger, 2019, p. 3).

وتتضمن الهوية الأخلاقية بعددين الأول النزاهة الأخلاقية وهى فى الأساس تعتمد على مبدأ الإتساق فإذا كانت الهوية تلزم الشخص أن يكون صادقاً مع نفسه فإنه سوف يتصرف بشكل أخلاقي متسق مع هويته وبالتالي فإن الهوية الأخلاقية القوية سوف تلزم الشخص على التصرف بشكل أخلاقي من خلال اظهار الفرد للسلوك المقبول اجتماعياً وتقديم المساعدة والعدل والاهتمام بالآخرين على المستوى الشخصى والمهنى، والثانى هو الذات الأخلاقية والتي تتمثل فى أهمية تلك السمات فى ذاتية الفرد وكيفية تعريف ذواتهم من منظور أخلاقي فهى النزعة الفردية لدى الفرد فى أن يضع مصالح الآخرين فوق مصلحته الذاتية والسعى لأن يكون الآخرين سعداء (Black & Reynolds, 2016, P.7).

كما توضح (روان القفطان، ٢٠٢٤، ص ١٠٠) أن الهوية الأخلاقية هى مجموعة من المفاهيم الأخلاقية التى يعتقد بها الفرد ويتذوتها فى حياته ويحاول التقيد بها بحيث تصبح من أهم موجّهات السلوك لديه.

ويوضح (Cu et al., (2021, P.2 أن دور الهوية الأخلاقية هو الحكم على السمات والخصائص الشخصية للفرد، ويختلف الأفراد فى هوياتهم الأخلاقية فى ضوء تصوراتهم حول ما هو مهم أو غير مهم، فهى بعد من أبعاد الفروق الفردية بين الأفراد إذ تنمو وتتطور فى ضوء النزعة الداخلية لدى الفرد، والتى توجه السلوكيات المنسجمة مع القيم والسمات الأخلاقية السائدة فى المجتمع الذى يعيش فيه الفرد.

كما توضح مرفت حسين اسماعيل (٢٠٢٣، ص ٨٠٥) أن محور الهوية الأخلاقية هو مفهومي الاستيعاب والترميز، ويشير الاستيعاب إلى أنه عندما يكون لدى الأفراد هوية أخلاقية عالية، فإنهم يكونوا أكثر تقبلاً للمعلومات الأخلاقية، والترميز يرتبط بكيفية إظهار الأشخاص السلوكيات الأخلاقية فى المجتمع.

ويشير (Aquino & Reed (2002, P.1424 أن الهوية الأخلاقية عبارة عن المخطط المعرفى الذى يمتلكه الناس فى الذات، وهى بناء يشتمل على مكونين أساسيين الأول هو تذويت الهوية الخصائص الأخلاقية الداخلية والتى تمثل مدى أهمية السمات الأخلاقية فى مفهوم الذات، فهو التصورات الذاتية الداخلية التى يمتلكها الفرد حول القيم

والمبادئ الأخلاقية المنسجمة مع المعايير الاجتماعية، فتذويت الهوية هى درجة تجسيد الفرد للسمات الأخلاقية لكونها جزءاً متكاملًا من مفهوم الذات الأخلاقية وملاحظتها وتصحيحها والتركيز على عملية اتخاذ القرارات الأخلاقية، أما المكون الثانى فهو الرمزية والتي تمثل كيفية اظهار الفرد للسمات الأخلاقية أمام الآخرين من خلال التحلى بالأخلاق.

كما أوضح Doerflinger(2019,P.32) و haharum & Kueh(2022,P.83) أن الأساس النظرى للهوية الأخلاقية يتجذر فى النظرية المعرفية الاجتماعية التى قدمها "باندورا" والتى تؤكد على أن الهوية الأخلاقية مكونًا أساسيًا فى مفهوم الذات فهى معتقدات الأفراد حول أنماطهم السلوكية الأخلاقية، فالشخص الذى لديه هوية أخلاقية يمتلك مخططًا معرفيًا فى ذاته الأخلاقية عبارة عن مجموعة من السمات الأخلاقية المرتبطة معًا، وهذه السمات لها تمثيلات عقلية تكون حاسمة فى معالجة المعلومات الاجتماعية كما تؤكد على أهمية الجانب المعرفى لدى الفرد وانعكاساته الذاتية وتنظيم الذات لديه، مما يؤدي إلى تركيز اهتمام الفرد على الجوانب الأخلاقية بوصفها من عوامل التكيف الاجتماعى للانسجام فى البيئة المحيطة.

فالهوية الأخلاقية عبارة عن إتحاد بين الأنظمة الأخلاقية والأنظمة الذاتية، وأن ما يميز الأشخاص ذوى الأخلاق عن غيرهم هى الدرجة التى يختبرون فيها الإتساق بين حسهم الأخلاقى وأهدافهم الشخصية، ووفقا لهذا الأساس النظرى تستلزم الهوية الأخلاقية دوافع ذات صلة بالقوة أى المصلحة الذاتية والمشاركة أى الأخلاق الموجه نحو الآخرين كونها متكاملة بدلاً من التداخل أو التنافس مع بعضها البعض، ويمكن أن يكون هذا التكامل للأهداف الشخصية والأخلاقية بمثابة مصدرًا قويًا للدوافع والإلتزام الأخلاقى (Zhang et al., 2022, P.658)

ويوضح Aquino & Reed (2002, P. 1426) أن الهوية الأخلاقية تختلف فى محتواها باختلاف الأشخاص، حيث إن بعض السمات الأخلاقية التى قد تكون محورية لمفهوم الشخص عن ذاته أكثر من سمات أخرى، فقد يرى شخص ما أن الرأفة والعطف تمثلان أمرًا محوريًا بالنسبة لهويته الأخلاقية، فى حين يرى شخصًا آخرًا أن العدالة والإنصاف هو ما يكون محوريًا، وهذا يعنى وجود سمات أخلاقية تمثل الهوية الأخلاقية الفريدة لدى الشخص، كما توجد سمات أخلاقية مشتركة تكون محورية للهوية الأخلاقية لمعظم الأفراد.

وتم قياس الهوية الأخلاقية فى البحوث من خلال مقاييس التقرير الذاتى وأجمعت معظم هذه البحوث على قياس الهوية الأخلاقية من خلال بعدين منها بحث (2016) Black & Reynolds قاسها من خلال بعدين وهما الذات الأخلاقية والنزاهة الأخلاقية،

وبحث Krettenauer (2020) قاسها من خلال بعدى القيم الأخلاقية والتقييم الأخلاقي، كما قاسها (2019) Cskun & Kara من خلال بعدى الاستيعاب والذى يُعبر عن أهمية الصفات الأخلاقية في مفهوم الذات، والبعد الثانى الرمزية والذى يوضح كيف يُظهر الفرد السمات الأخلاقية أمام الآخرين وسوف تبني الباحثان المقياس في ضوء هذه بعدى الذات الأخلاقية والنزاهة الأخلاقية لقياس الهوية الأخلاقية لدى المعلمين.

### ثالثاً: اتخاذ القرار الأخلاقي:-

أدى الاختلاف في مناهج البحث حول اتخاذ القرارات الأخلاقية والتي تستند إلى نظريات ووجهات نظر مختلفة إلى التناقض والاختلاف في استخدام المصطلحات الأخلاقية، مما سبب ارتباكاً في استخدام بعض المصطلحات التي تم استخدامها بالتبادل وبتعريفات مختلفة مثل الحكم الأخلاقي والمنطق الأخلاقي والإدراك الأخلاقي، إلا أن مصطلح اتخاذ القرار الأخلاقي يُعد هو الأوسع والأشمل عند الإشارة إلى أى قرارات أو تقييمات أو خيارات استجابة يتم اتخاذها ضمن المجال الأخلاقي (Garrigana et al., 2018,p. 81).

وتُعتبر عملية اتخاذ القرار بشكل عام هي حجر الأساس الذى يُبنى عليه أغلب شئون الحياة وأمورها نظراً لما تتركه من آثار كبيرة في حياة الأفراد والجماعات، بل وقد يتعدى أثرها لتشمل حياة الدول، وتكمن أهمية اتخاذ القرار في إرتباطه الشديد بالعمل الانساني اليومي أو مجال من مجالات النشاط الانساني وكذلك إرتباطه بتحقيق الأهداف على اختلاف أنواعها (سعود بن مبارك البدرى، ٢٠٠١٨، ص ٤١).

ويمثل اتخاذ القرار آخر خطوة من خطوات صنع القرار وتتم عملية اتخاذ القرار بعدد من المراحل المتتالية بهدف الوصول إلى قرارات صائبة والتي يمكن أن تعالج المشكلات القائمة بالكفاءة المطلوبة بداية من تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً حتى يتم اختيار القرار الصائب وتنفيذه ومتابعة نتائج تطبيقه (ممدوح بنية الزين، و أحمد عبداللطيف أبوأسعد، ٢٠١٧، ص ١٢٥).

ويمثل المنظور الأخلاقي لصنع القرار في اتخاذ قرارات صعبة، والخيارات الصعبة لا تعنى خلق وضعا معقداً، ولكن تعنى التركيز على النتيجة وقبول النقد أثناء اتخاذ القرار وحتى بعد اتخاذ ذلك الرغبة في التصرف بشكل أخلاقياً، ويشتمل ذلك على الصدق مع الذات والمسؤولية عن هذا القرار، والعلانية والشفافية التي تُعبر عن رغبة متخذ القرار في توضيح حقيقة القرار وأبعاده، وكذلك الواقعة والبعد عن الأهواء والأمنيات، كما تتطلب عملية اتخاذ القرار المثابرة والشجاعة لتحمل الفشل (لطفى أبو المجد موسى، ٢٠٠٧، ص ص ٢٩٤ - ٢٩٥).

وتختلف عملية اتخاذ القرار الأخلاقي عن الأنواع الأخرى من عملية اتخاذ القرار لأن الموقف يرتبط بقواعد أو مبادئ أخلاقية والتي تستدعى التفكير الأخلاقي، وتنشط المخططات الأخلاقية ذات

الصلة من الذاكرة، ومع ذلك تتشابه عملية اتخاذ القرار الأخلاقي مع العمليات الأخرى لاتخاذ القرار فى أنها تتضمن عملية معالجة المعلومات وإصدار الأحكام والتقييمات وإصدار الاستجابات، كما أنها تخضع للعوامل الموقفية وتتأثر بها كما تتأثر بسمات الفرد (Garrigana et al, 2015, p. 91).

ويعرف محمد عبدالفتاح باغى (١٩٩٨، ص ١١٠) اتخاذ القرار الأخلاقي على أنه إصدار حكم أو قرار أخلاقي معين بشكل عقلانى ونموذجى ومثالى قائم على أساس مبدأ سليم. والقرار الأخلاقي يتمثل في اختيار يستند على قناعات الفرد الأخلاقية وأخلاقه التى يتبناها وسمات شخصيته وما يعتبره الفرد مناسباً، وعند اتخاذ القرار الأخلاقي يأخذ الفرد فى اعتقاده عديد من العوامل منها معتقداته الدينية والقيم الشخصية والاستدلالات المنطقية لنتائج القرار، وينتج عن التفاعل بين هذه العوامل مجموعتين من القيم الأخلاقية التى تحكم القرار الأخلاقي الذى سوف يتخذه الفرد وهما الأخلاق المطلقة والأخلاق النسبية، الأخلاق المطلقة تضع فقط فى اعتبارها ما هو صحيح وفق القواعد والقوانين أى أن هناك قرار أخلاقي واحد صحيح يجب اختياره للموقف بغض النظر عن السياقات المختلفة التى يظهر فيها هذا الموقف، أما الأخلاق النسبية ترى أن المواقف أو السياقات المختلفة تتطلب اتخاذ قرارات أخلاقية مختلفة وقد لا تكون هذه القرارات متفقة مع القيم الأصيلة للفرد (Oana, 2022, p. 31).

كما أوضحت نتائج بحث Mcdonald et al.,(2006, p. 153) أن المبادئ الأخلاقية تحكم تصرفاتنا واختياراتنا فى جميع المجالات، لذا وجب على المعلمين فى المؤسسات التعليمية أن يتصرفوا بشكل أخلاقياً، وأن يكون لديهم فهماً واضحاً لدور الأخلاق فى العملية التعليمية، كما أكدت (2017, Toker- Gokce (p. 79 على ضرورة قيام المعلمين باتخاذ قرارات أخلاقية لأن ذلك يحسن من جودة العملية التعليمية.

وقد ظهرت عدة تفسيرات حول اتخاذ القرار الأخلاقي وفق الفلسفات المختلفة، على سبيل المثال ركز المنهج الحدسى على عملية التوصل إلى قرار أخلاقي هو الأكثر ذاتية بمعنى أنه لا يتضمن سوى شعور الفرد متخذ القرار بأنه على صواب أو على خطأ، فى حين ركزت الفلسفة النفعية على عواقب اتخاذ قرارات أخلاقية، وعرفوا القرار الأخلاقي بأنه القرار الذى يعمل على تحقيق الرفاهية للأفراد، وأن أى قرار ينتهك القواعد أو القوانين لا يقع ضمن المجال الأخلاقي عند اتخاذ القرار، وبالتالي يختلف نطاق القرارات الأخلاقية من فلسفة إلى أخرى استناداً إلى ثلاث مبادئ وهى شعور الفرد بالصواب والخطأ وانتهاك القوانين والقواعد الأخلاقية والتأثير على رفاهية الآخرين (Kouchaki & Smith, 2025, p. 47).

كما ظهرت العديد من النماذج تناولت المراحل التى يتعين على الفرد المرور بها حتى يتخذ قراراً أخلاقياً، فمنهم من وضع أربع مراحل تتمثل فى التعرف على القضية الأخلاقية، والمرحلة الثانية إصدار حكم أخلاقي، والمرحلة الثالثة تحديد النية الأخلاقية، والمرحلة الرابعة اتخاذ القرار الأخلاقي، فى حين

قسمها البعض على أنها خمس مراحل وهى الوعى ثم المعرفة أو الادراك، ثم التقييم، والعزيمة أو التصميم وأخيرًا التنفيذ للقرار الأخلاقي (Zhong et al., 2006, p. 152).

والتعرف على القضية الأخلاقية وتحديد أهميتها لها دور كبير فى عملية اتخاذ القرار الأخلاقي وذلك لأن قرارات الأفراد الأخلاقية تكون ذات علاقة بتصنيف القضايا الأخلاقية حسب أهميتها النسبية وإدراك الأفراد لها، فالنظر إلى الموقف الأخلاقي وتحليله برؤية شمولية يكون مفيد في كثير من الأوقات، ويمكن من خلال ذلك أن يحدد الفرد مواطن العجز أو الفشل التى قد تواجهه عند حل قضية أخلاقية واتخاذ قرار أخلاقي مناسب (جمال ناصر حسين البعيجى، ٢٠٢٠، ص ٢٨٤).

وللوعى الأخلاقي أهمية كبيرة عند اتخاذ القرار الأخلاقي حيث أن البعض قد يفشل فى اتخاذ قرارًا أخلاقيًا لأنهم لا يملكون الوعى الأخلاقي أو أنه منخفضًا لديهم، مما قد يؤدي إلى سلوك غير أخلاقي غير مقصود، كما يتأثر الوعى الأخلاقي إلى حد كبير بالطريقة التى يُفسر بها الأفراد القرارات التى تواجههم (Kouchaki & Smith, 2025, p. 56).

كما تتأثر عملية اتخاذ القرار الأخلاقي بالادراك أو المعرفة العقلية للموقف فإنها تتأثر كذلك بالاستجابة العاطفية غير العقلانية والتى تلعب دورًا رئيسيًا فى اتخاذ القرار الأخلاقي، بالإضافة إلى ذلك فإن القرار الأخلاقي يتضمن كذلك تقييم المعايير والقيم الراسخة داخل بيئة اجتماعية معينة، بمعنى أن القضية الأخلاقية نفسها قد تؤثر على القرار الأخلاقي فيما يسمى بالشدة الأخلاقية والتى تمثل الضغط الأخلاقي أو الإلحاح الناجم عن القضية نفسها فى موقف معين (Wang et al., 2021, p. 576).

ويُعد اتخاذ القرار الأخلاقي من الموضوعات المهمة فى مجال علم النفس الأخلاقي والتى يمكن قياسها من خلال مقاييس التقرير الذات وخاصة فى المواقف العامة أو فيما يخص المعتقدات حول اتخاذ القرار الأخلاقي، وقام (Wang et al., 2021) ببناء مقياس لقياس اتخاذ القرار الأخلاقي مكون من أربعة مكونات والمتمثلة فى مراحل اتخاذ القرار الأخلاقي وهى تحديد القضية الأخلاقية وإصدار الحكم الأخلاقي والنية الأخلاقية ثم إصدار السلوك الأخلاقي، واستخدم بحث (2024) Mohammadi et al., مقياس تقرير ذاتى مكون من ثلاثة أبعاد وهى المساءلة المهنية المتصورة والتفكير الأخلاقي والممارسة الأخلاقية.

كما أوضح (Beverley et al, 2018) أن العديد من البحوث والدراسات اقترحت مجموعة من العوامل والمكونات لاتخاذ القرار الأخلاقي تتمثل فى التعاطف والحدس أو البصيرة وتبنى المنظور، كما تناولته معظم البحوث من خلال خطوات أو مراحل اتخاذ القرار، لذا سوف تقوم الباحثتان ببناء مقياس لقياس اتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين للتعرف على مكونات اتخاذ القرار لدى أفراد العينة.

## البحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:-

أولاً: البحوث التى تناولت العلاقة بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية:-

هدف (2005) Hardy بحث إلى دراسة العلاقة بين الهوية والدافعية والسلوك الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة، تكونت عينة البحث من (٩١) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وتم استخدام مقياس الهوية الذاتية (Blasi & Milton, 1991) ومقياس الدافعية (Marlowe's, 1964)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الهوية الذاتية والدافعية.

درس بحث (2006) Hardy العلاقة بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية، أجرى البحث على (٩١) طالباً جامعياً، امتدت أعمارهم بين (١٩ إلى ٣٥) عاماً، طبق عليهم مقياس الهوية الأخلاقية ومقياس الدافعية الأخلاقية من إعداد الباحث، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الهوية والدافعية الأخلاقية.

وهدف بحث (2017) Krettenauer & Victor إلى دراسة العلاقة بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية وكذلك الفروق التى ترجع للنوع فى كلا منهما لدى المعلمين، وتكونت العينة من (٢٥٢) معلماً ومعلمة، وتمتد أعمارهم من (٢٦ إلى ٦٥) عاماً، طبق عليهم مقياس الهوية الأخلاقية من إعداد (Hardy et al, 2014) ومقياس الدافعية الداخلية والخارجية من إعداد (Deci & Ryan, 2012)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية.

ودرس بحث (2023) Villacis et al., العلاقة بين سمات الشخصية الإيجابية "نقاط قوة الشخصية" والدافعية الأخلاقية والهوية المهنية لدى عينة من طلاب الجامعة، تكونت عينة البحث من (٩٧٢) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وتم استخدام مقياس الهوية المهنية (Chavez, 2016) ومقياس الدافعية الأخلاقية (Dik et al, 2019)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية الأخلاقية والهوية.

وهدف بحث (2024) Locquiao & DeSutter إلى دراسة العلاقة بين الهوية الأخلاقية والدافعية والإحتياجات النفسية لدى معلمى التربية الخاصة، وتكونت العينة من (٢٠٢) معلماً ومعلمة تمتد أعمارهم من (٢٨ إلى ٤٠) عاماً، وتم استخدام مقياس الهوية الأخلاقية من إعداد (Aquino & Reed, 2002) ومقياس الدافعية الداخلية والخارجية من

إعداد (Deci et al, 1994) وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهوية الأخلاقية والدافعية الداخلية والخارجية، وأن الهوية الأخلاقية منبأ للدافعية الداخلية والخارجية.

ثانياً: البحوث التي تناولت العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي:-

وهدف بحث (Zhu (2006 إلى دراسة دور الهوية الأخلاقية فى كلاً من القيادة التحويلية واتخاذ القرار الأخلاقى، وتكونت العينة من (٢١٥) معلماً ومعلمة، وتم استخدام مقياس الهوية الأخلاقية من إعداد (Bergman,2002) ومقياس اتخاذ القرار الأخلاقي من إعداد (Colby, 2000)، وباستخدام معاملات الارتباط أوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، كما توصلت نتائج تحليل الانحدار إلى أن الهوية الأخلاقية منبأ قوياً باتخاذ القرار الأخلاقي.

ودرس بحث (Andrea (2010 العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى عينة من الأفراد، أجرى البحث على عينة قوامها (٢٢١) من الأفراد تمتد أعمارهم بين (١٤ إلى ٣٦) عاماً، طبق عليهم مقياسين لقياس متغيرى البحث، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج أن الهوية الأخلاقية تؤثر على اتخاذ القرار الأخلاقي فانخفاض الهوية الأخلاقية لدى بعض الأفراد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير أخلاقية.

وسعى بحث (Groessl (2013 إلى دراسة مستوى التطور الأخلاقي لدى الأخصائيين الاجتماعيين الذين يقدمون إشرافاً ميدانياً على الطلاب بالمدارس، طبق البحث على (١٦٣) أخصائياً اجتماعياً، طبق عليهم مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي ومقياس الهوية الأخلاقية ضمن بطارية ضمت عدداً من المقاييس الأخرى لقياس التطور الأخلاقي لدى أفراد العينة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين الهوية الأخلاقية باتخاذ القرار الأخلاقي لدى أفراد العينة .

كما هدف بحث (Xu & Ma (2016 إلى دراسة العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، أجرى البحث على (٥٠) فرداً امتدت أعمارهم بين (١٩ إلى ٣٥) عاماً، طبق عليهم مقياس الهوية الأخلاقية ل (Reed,2002)، ومقياس اتخاذ القرار الأخلاقي من إعداد الباحثين، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج وجود تأثير للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي.

ودرس بحث فيصل بن على الشمري، ومرفت محمد السعيد نعمان (٢٠٢١) العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى عينة عددها (١٩٧) من الأطباء العاملين، طبف عليهم مقياسين أحدهما لقياس الهوية الأخلاقية والآخر لقياس اتخاذ القرار الأخلاقي،

وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي أى أنه كلما ارتفع مستوى الهوية الأخلاقية أدى ذلك إلى زيادة القدرة على اتخاذ قرارات أخلاقية.

وهدف بحث (Nawfel & QingXiang (2021 إلى دراسة الدور الوسيط للهوية الأخلاقية فى اتخاذ القرار الأخلاقي، طُبق البحث على (١٢٥) من الموظفين DK، تمتد أعمارهم من (٢٠ إلى ٣٦) عامًا، طُبق عليهم مقياس الهوية الأخلاقية من إعداد (Aquino & Reed, 2002) ومقياس اتخاذ القرار الأخلاقي من إعداد (Sweeney et al, 2013)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج وجود تأثير للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي أى أن الهوية الأخلاقية تلعب دورًا بالغ الأهمية فى اتخاذ القرار الخلاقي لدى الموظفين.

كما سعى بحث (Schipper & Koglin (2021 إلى دراسة العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، حيث تكونت العينة من (٧٤٩) طالبًا وطالبة، تمتد أعمارهم من (١٠ إلى ١٨) عامًا، وتم استخدام مقياس الهوية الأخلاقية من إعداد (Koglin, 2017) ومقياس اتخاذ القرار الأخلاقي (إعداد الباحثان)، وباستخدام معاملات الارتباط توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المراهقين، كما توصلت نتائج تحليل المسار إلى وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً من الهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي.

ثالثًا: البحوث التى تناولت العلاقة بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي:

كما هدف بحث (Reynolds & Ceranic (2007 إلى دراسة العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي وكذلك تأثير الهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي، طُبق البحث على (٥٠٠) من الطلاب والمديرين، طُبق عليهم مقياس الهوية الأخلاقية ومقياس اتخاذ القرار الأخلاقي، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج أن الهوية الأخلاقية أثرت بشكل إيجابي على اتخاذ القرار الأخلاقي.

هدف بحث (Young & Durwin (2013 إلى التنبؤ باتخاذ القرار الأخلاقي من الواقعية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية لدى عينة من الأفراد، وتكونت العينة من (١٣٨) فردًا تمتد أعمارهم من (٢٥ إلى ٤٥) عامًا، وتم استخدام مقياس الدافعية الأخلاقية من إعداد (Goodwin & Darley, 2008)، ومقياس اتخاذ القرار الأخلاقي من إعداد (Goodwin & Darley, 2012)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت

نتائج البحث إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، وكذلك إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار الأخلاقي من الدافعية الأخلاقية.

ودرس بحث Han et al., (2016) تأثير مكونات القشرة المخية على الانفعالات الأخلاقية والدافعية في اتخاذ القرار الأخلاقي لدى عينة من الأفراد، وكذلك دراسة العلاقات الارتباطية بينهم، وتكونت العينة من (٨) أفراد تمتد أعمارهم من (٢١ إلى ٣٤) عامًا، وتم استخدام المنهج التجريبي في ضوء مجموعة من الاستراتيجيات، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، أوضحت نتائج البحث وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي.

وهدف بحث نظمي حسين محمود عمر، ورافع عقيل النصير الزغول (٢٠١٨) إلى دراسة العلاقة بين الدافعية الأخلاقية والحكم الأخلاقي والسلوك الأخلاقي، طبق البحث على (٧٣٠) من الطلاب، طبق عليهم مقياس (Janoff-Bulmman & Carners, 2016) لقياس الدافعية الأخلاقية، ومقياس التاج والصمادي (٢٠١٣) لقياس الحكم الأخلاقي والسلوك الأخلاقي، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج وجود تأثير موجب دال إحصائيًا للدافعية الأخلاقية على السلوك الأخلاقي والحكم الأخلاقي.

كما أهتم بحث Schott et al., (2018) بالتنبؤ باتخاذ القرار من الدافعية الأخلاقية لدى عينة من موظفي العلاقات العامة، حيث تكونت العينة من (٤٠٣) موظفًا وموظفةً تمتد أعمارهم من ٣٥ إلى ٥٥ عامًا، وطبق عليهم مقياس الدافعية الأخلاقية من إعداد (Kim et al., 2013) ومقياس اتخاذ القرار من إعداد (Burke, 2005)، وباستخدام معاملات الارتباط توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار، كما توصلت نتائج تحليل الانحدار أن الدافعية الأخلاقية منبأ قويًا باتخاذ القرار.

وهدف بحث Bian & Wang(2024) إلى دراسة العلاقة بين الدافعية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الموظفين الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي في القطاع العام، أجرى البحث على (٤١٧) موظفًا، طبق عليهم مقياس الدافعية ل (Wright et al., 2013) لقياس الدافعية ببعديها الداخلي والخارجي، ومقياس اتخاذ القرار الأخلاقي ل (Louangrath, 2017)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أوضحت النتائج وجود تأثير موجب دال إحصائيًا للدافعية على اتخاذ القرار الأخلاقي.

### تعقيب على البحوث السابقة:-

بالنسبة للهدف: تناولت البحوث السابقة دراسة العلاقة بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية مثل بحث (Hardy 2005)، وبحث (Hardy 2006)، وبحث (Krettenauer & Victor 2017)، وبحث (Villacis et al 2023)، وبحث (Locquiao & DeSutter 2024). كما تناولت بعض البحوث دراسة العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي والتنبؤ باتخاذ القرار الأخلاقي من الهوية الأخلاقية مثل بحث (Zhu 2006)، وبحث (Andrea 2010) والذي درس العلاقة بين المتغيرين وكذلك بحث (Groessl 2013)، وبحث فيصل بن علي الشمري، ومرفت محمد السعيد نعمان (٢٠٢١)، كما درست بعض البحوث تأثير الهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي مثل بحث (Xu & Ma 2016)، وبحث (Nawfel & QingXiang 2021)، وبحث (Schipper & Koglin 2021).

وبعض البحوث اهتمت بالعلاقة بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي مثل بحث (2013) Schott et al., وبحث (Young & Durwin 2016)، وبحث (Han et al., 2018)، وبحث (Locquiao & DeSutter 2024) إلى دراسة العلاقة بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي وكذلك امكانية التنبؤ باتخاذ القرار الأخلاقي من الدافعية الأخلاقية، كما هدف بحث (2024) Bian & Wang إلى دراسة تأثير الدافعية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي.

بالنسبة للعينة: تناولت البحوث السابقة عينات مختلفة، فمعظم البحوث تناولت عينات من المعلمين والموظفين مثل بحث (Young & Durwin 2013)، وبحث (Han et al., 2016)، وبحث (Schott et al., 2018)، وبحث (Locquiao & DeSutter 2024) وبحث (Bian 2024) and Wang، وبحث (Locquiao & DeSutter 2024)، كما تناولت بعض البحوث طلاب الجامعة بحث (Hardy 2005)، وبحث (Hardy 2006)، وبحث (Krettenauer & Victor 2017)، وبحث (Schipper & Koglin 2021) Villacis et al (2023).

بالنسبة للأدوات: استخدمت البحوث السابقة أدوات متنوعة لقياس المتغيرات مثل Hardy (2005) استخدام مقياس الهوية الذاتية (Blasi & Milton, 1991) ومقياس الدافعية (Marlowe's, 1964)، وبحث (Hardy 2006) استخدم مقياس الهوية الأخلاقية ومقياس الدافعية الأخلاقية من إعداد الباحث، وبحث (Villacis et al 2023) استخدام مقياس الدافعية الأخلاقية من إعداد (Dik, et al, 2019)، وبحث (Locquiao 2024) وبحث (DeSutter & Aquino 2002) استخدام مقياس الهوية الأخلاقية من إعداد (Reed, 2002).

وبحث Nawfel & QingXiang (2021) استخدم مقياس الهوية الأخلاقية من إعداد (Aquino & Reed, 2002) ومقياس اتخاذ القرار الاخلاقي من إعداد (Sweeney et al, 2013)، وبحث (Young & Durwin (2013 استخدام مقياس الدافعية الأخلاقية من إعداد (Goodwin & Darley, 2008)، ومقياس اتخاذ القرار الأخلاقي من إعداد (Goodwin & Darley, 2012)، وبحث (Bian & Wang (2024 استخدم مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي ل (Louangrath, 2017)، وبحث (Locquiao & DeSutter (2024 استخدم مقياس الهوية الأخلاقية من إعداد (Aquino & Reed, 2002) ومقياس الدافعية الداخلية والخارجية من إعداد (Deci et al., 1994) بالنسبة للنتائج: فيما يتعلق بالعلاقة بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية توصلت نتائج بحث (Hardy (2005، وبحث (Hardy (2006، وبحث (Krettenauer & Victor (2017، وبحث (Villacis et al (2023، وبحث (Locquiao & DeSutter (2024 توصلوا إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا .

وبالنسبة للبحوث التي درست العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي والتنبؤ باتخاذ القرار الأخلاقي من الهوية الأخلاقية توصلت نتائج بحث (Zhu (2006، وبحث (Andrea (2010 والذي درس العلاقة بين المتغيرين وكذلك بحث (Groessl (2013، وبحث فيصل بن علي الشمري، ومرفت محمد السعيد نعمان (٢٠٢١) وتوصلوا إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا وكذلك يمكن التنبؤ باتخاذ القرار الأخلاقي من الهوية الأخلاقية، كما درست بعض البحوث تأثير الهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي مثل بحث (Xu & Ma (2016، وبحث (Nawfel & QingXiang (2021، وبحث (Schipper & Koglin (2021 وتوصلت إلى وجود تأثير للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي.

وبالنسبة للبحوث التي درست العلاقة بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي توصلت نتائج بحث (Young & Durwin (2013، وبحث (Han et al., (2016، وهدف بحث (Schott et al., (2018 وبحث (Locquiao & DeSutter (2024 الى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بينهما، وتوصل بحث (Bian & Wang (2024 إلى وجود تأثير الدافعية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي.

فروض البحث: انطلاقًا من مشكلة البحث وأهدافه وعرض الإطار النظري والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:-

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.

- ٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.
- ٤- يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للهوية الأخلاقية على الدافعية الأخلاقية لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.
- ٥- يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للدافعية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.
- ٦- يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.
- ٧- يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائياً للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي في ظل وجود الدافعية الأخلاقية كمتغير وسيط لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.

#### **منهج البحث وإجراءاته:**

**أولاً: منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لأهداف البحث من حيث جمع البيانات وتبويبها والكشف عن نوعية العلاقة والتأثيرات المتبادلة بين متغيرات البحث.

#### **ثانياً: عينة البحث:**

١- عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت من (١٦٠) معلماً ومعلمةً بمرحلة التعليم الأساسي من المدارس الحكومية بمحافظة الشرقية، للعام الجامعي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م، بمتوسط عمر (٣٤,٥٤) وانحراف معياري قدره (١١,٩٨٠)، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

٢- عينة البحث الأساسية: تكونت من (٢٦٣) معلماً ومعلمةً من المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمحافظة الشرقية بمراكز ( الزقازيق، وديرب نجم، وههيا، وأبو حماد)، بمتوسط عمرى (٣٧,٤٣) وانحراف معياري قدره (١١,٦٢٦)، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث الحالي في ثلاثة مقاييس هي: مقياس الهوية الأخلاقية ومقياس الدافعية الأخلاقية ومقياس اتخاذ القرار الأخلاقي (إعداد الباحثان).

**أولاً : مقياس الدافعية الأخلاقية (من إعداد الباحثين): -**

تم إعداد مقياس الدافعية الأخلاقية للمعلمين معتمداً على ستة أبعاد لمقياس الدافعية الأخلاقية الداخلية والخارجية وهى ضبط النفس، والإجتهاد، وعدم الإيذاء لمقياس الدافعية الداخلية، والمساعدة والعدل، والنظام الاجتماعي، والعدالة الاجتماعية لمقياس الدافعية الخارجية، وذلك وفق ما اتفقت عليه

معظم البحوث السابقة، وقد تم صياغة مفردات المقياس بحيث تتناسب مع عينة البحث (المعلمين)، والاستعانة ببعض المفردات من المقاييس السابقة مع تعديل في صياغتها لتتناسب مع عينة البحث ورؤعي أن تكون المفردات واضحة ومحددة المعنى.

وتم صياغة المفردات في الاتجاه الإيجابي لقياس الدافعية الأخلاقية، وتكون المقياس من (٣٥) مفردة موزعة على ستة أبعاد، وتتم الاستجابة من خلال تدرج خماسي (تنطبق بدرجة كبيرة جدًا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة، ولا تنطبق)، وتأخذ التقديرات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب، والدرجة الصغرى للمقياس (٣٥) والدرجة العظمى (١٧٥) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستواً مرتفعاً من الدافعية الأخلاقية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى مستواً منخفضاً من الدافعية الأخلاقية وللمقياس درجة كلية.

وتم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس التربوي بالكلية وذلك لتحكيمه، وتم تعديل صياغة عدد من المفردات حتى لا تؤدي نفس المعنى، والجدول رقم (١) التالي يوضح توزيع المفردات على أبعاد مقياس الدافعية الأخلاقية:-

جدول (١) توزيع مفردات مقياس الدافعية الأخلاقية على أبعاده الستة

| م                             | الأبعاد            | أرقام المفردات    | العدد |
|-------------------------------|--------------------|-------------------|-------|
| ١                             | ضبط النفس          | ١-٢-٣-١٩-٢٠       | ٥     |
| ٢                             | الاجتهاد           | ٤-٥-٦-٢١-٢٢-٢٣    | ٦     |
| ٣                             | عدم الإيذاء أو الظ | ٧-٨-٩-٢٤-٢٥-٢٦    | ٦     |
| ٤                             | تقديم المساعدة     | ١٠-١١-١٢-٢٧-٢٨-٢٩ | ٦     |
| ٥                             | النظام الاجتماعي   | ١٣-١٤-١٥-٣٠-٣١-٣٢ | ٦     |
| ٦                             | العدالة الاجتماعية | ١٦-١٧-١٨-٣٣-٣٤-٣٥ | ٦     |
| المجموع الكلى لمفردات المقياس |                    |                   | ٣٥    |

أ - حساب الصدق:-

تم حساب الصدق باستخدام عدة طرق وهى:

١ - حساب صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات مقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، باعتبار أن بقية مفردات المقياس محكاً للمفردة، والجدولين رقم (٢، و٣) التاليين يوضحان ذلك:-

**جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الدافعية الأخلاقية فى حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد.**

| ضبط النفس |                | الاجتهاد |                | عدم الإذاء أو الضرر |                | تقديم المساعدة |                |
|-----------|----------------|----------|----------------|---------------------|----------------|----------------|----------------|
| المفردة   | معامل الارتباط | المفردة  | معامل الارتباط | المفردة             | معامل الارتباط | المفردة        | معامل الارتباط |
| ١         | ** ٠.٧٩٧       | ٤        | ** ٠.٥٥١       | ٧                   | ** ٠.٢٩٣       | ١٠             | ** ٠.٥٩٥       |
| ٢         | ** ٠.٦٤١       | ٥        | ** ٠.٥٩٥       | ٨                   | ** ٠.٣٦٠       | ١١             | ** ٠.٥٩٨       |
| ٣         | ** ٠.٥٥٧       | ٦        | ** ٠.٤٤٠       | ٩                   | ** ٠.٣٦٣       | ١٢             | ** ٠.٤٦٥       |
| ١٩        | ** ٠.٦٢٤       | ٢١       | ** ٠.٥٧٠       | ٢٤                  | ** ٠.٤٤١       | ٢٧             | ** ٠.٤٧٣       |
| ٢٠        | ** ٠.٥٩٤       | ٢٢       | ** ٠.٦٠٣       | ٢٥                  | ** ٠.٣٨٠       | ٢٨             | ** ٠.٤٨١       |
|           |                | ٢٣       | ** ٠.٥٤٢       | ٢٦                  | ** ٠.٤٧٤       | ٢٩             | ** ٠.٤٢٩       |

**جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الدافعية الأخلاقية فى حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد.**

| النظام الاجتماعى |            | العدالة الاجتماعية |            |
|------------------|------------|--------------------|------------|
| المفردة          | معامل ألفا | المفردة            | معامل ألفا |
| ١٣               | ** ٠.٤٤٩   | 16                 | ** ٠.٤٨٣   |
| ١٤               | ** ٠.٤٢٤   | 17                 | * ٠.٥٦٤    |
| ١٥               | ** ٠.٤٤٠   | 18                 | ** ٠.٥٣٠   |
| ٣٠               | ** ٠.٣٥٣   | 33                 | ** ٠.٤٧٣   |
| ٣١               | * ٠.١٦٠    | 34                 | ** ٠.٤٢٧   |
| ٣٢               | ** ٠.٣٢٧   | ٣٥                 | ** ٠.٤٣٩   |

يتضح من الجدولين (٢، و ٣) السابقين أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، عدا المفردة رقم (٣١) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أى أن جميع المفردات صادقة.  
٢ - كما تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الدافعية الأخلاقية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول رقم (٤) التالى:-

**جدول (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الدافعية الأخلاقية والدرجة الكلية للمقياس**

| البعد          | ضبط النفس | الاجتهاد | عدم الإذاء أو الضرر | تقديم المساعدة | النظام الاجتماعى | العدالة الاجتماعية |
|----------------|-----------|----------|---------------------|----------------|------------------|--------------------|
| معامل الارتباط | **0.765   | **0.813  | **0.706             | **0.834        | *0.746           | *0.817             |

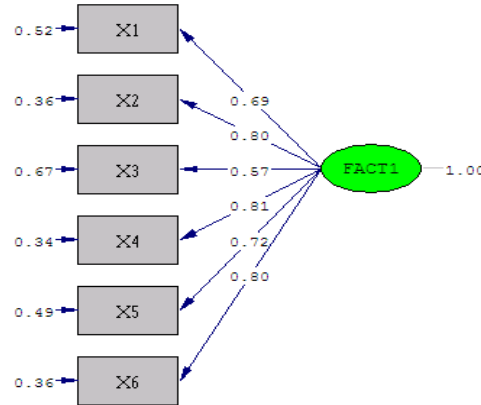
ويتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق أبعاد الدافعية الأخلاقية.  
٣ - الصدق العاملى التوكيدى:-

كما تم حساب صدق المقياس عن طريق إجراء التحليل العاملى التوكيدى لعينة (١٠٠ من المعلمين) لمصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الدافعية الأخلاقية عن طريق اختبار نموذج

العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوا مل المشاهدة لمقياس الدافعية الأخلاقية تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن الآتى :-

شكل (١)

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملى التوكيدى للمتغيرات المشاهدة الستة لمقياس الدافعية الأخلاقية التى تشبعت بعامل كامن واحد



Chi-Square=14.13, df=9, P-value=0.11769, RMSEA=0.091

وبوضح الجدول رقم (٥) التالى مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الدافعية الأخلاقية لطلبة الجامعة :-  
جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الدافعية الأخلاقية

| اسم المؤشر                                                                                | قيمة المؤشر         | المدى المثالى للمؤشر                                             |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|------------------------------------------------------------------|
| الاختبار الإحصائي كا <sup>٢</sup> X2<br>درجات الحرية df<br>دلالة كا <sup>٢</sup>          | ١٤.١٣<br>٩<br>٠.١١٧ | أن تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة إحصائياً                   |
| نسبة كا <sup>٢</sup> / df X2 / df                                                         | 1.750               | (صفر) إلى (٥)                                                    |
| مؤشر حسن المطابقة GFI                                                                     | ٠,٩٣٦               | (صفر) إلى (١)                                                    |
| مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI                                                             | ٠,٨٥١               | (صفر) إلى (١)                                                    |
| جذر متوسط مربعات البواقي RMSR                                                             | ٠,٠٤٩               | (صفر) إلى (١)                                                    |
| جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA                                                              | ٠,٠٩١               | (صفر) إلى (١)                                                    |
| مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI<br>مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع | ٠,٥٥٣               | أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع |
| مؤشر المطابقة المعياري NFI                                                                | ٠,٩٤٦               | (صفر) إلى (١)                                                    |
| مؤشر المطابقة المقارن CFI                                                                 | ٠,٩٧٤               | (صفر) إلى (١)                                                    |
| مؤشر المطابقة النسبي RFI                                                                  | ٠,٩٠٩               | (صفر) إلى (١)                                                    |

يتضح من الجدول رقم (٥) السابق: أن نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الدافعية الأخلاقية قد حظي على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة ( كا<sup>٢</sup> ) غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العامل الكامن الواحد) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت فى المدى المثالى لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة

النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبدالحميد حسن، ٢٠٠٨، ص ص ٣٧٠ - ٣٧١).

والجدول رقم (٦) التالى يوضح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد مقياس الدافعية الأخلاقية وتشبعات الأبعاد بالعاملى الكامن العام :-

جدول (٦) نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد مقياس الدافعية الأخلاقية وتشبعات الأبعاد بالعاملى الكامن العام وقيمة "ت" والخطأ المعياري

| أبعاد مقياس الهوية الأخلاقية | التشبع بالعاملى الكامن | الخطأ المعياري لتقدير التشبع | قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية | معامل الثبات |
|------------------------------|------------------------|------------------------------|-----------------------------|--------------|
| ضبط النفس                    | ٠.٦٩٠                  | ٠.١١٠                        | ٦.٢٦٣**                     | ٠.٤٧٩        |
| الاجتهاد                     | ٠.٧٩٨                  | ٠.١٠٤                        | ٧.٦٤٥**                     | ٠.٦٣٧        |
| عدم الإيذاء أو الضرر         | ٠.٥٧٤                  | ٠.١١٦                        | ٤.٩٤٤**                     | ٠.٣٢٩        |
| تقديم المساعدة               | ٠.٨١١                  | ٠.١٠٤                        | ٧.٨٣١**                     | ٠.٦٥٨        |
| النظام الاجتماعي             | ٠.٧١٥                  | ٠.١٠٩                        | ٦.٥٥٨**                     | ٠.٥١٢        |
| العدالة الاجتماعية           | ٠.٧٩٨                  | ٠.١٠٤                        | ٧.٦٤٨**                     | ٠.٦٣٧        |

يتضح من الجدول رقم (٦) السابق: أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظى على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الخمسة (التشبعات) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، ويمكن القول أن نتائج التحليل العاملى التوكيدى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتى أو الكامن لمقياس الدافعية الأخلاقية وهو عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الستة المشاهدة وهى: ضبط النفس، والاجتهاد، وعدم الإيذاء أو الضرر، وتقديم المساعدة، والنظام الاجتماعي، والعدالة الاجتماعية (عزت عبدالحميد محمد، ٢٠٠٨، ١٢٢).

ب - حساب الثبات:

١ - حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لـ "كرونباخ" :-

تم حساب ثبات مقياس الدافعية الأخلاقية عن طريق حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ" باستخدام برنامج (SPSS26) وكانت النتائج كما يوضحها بالجدولين رقم (٧ ، و ٨) التالين :-

جدول (٧) معامل ألفا لـ "كرونباخ" لمفردات مقياس الدافعية الأخلاقية بعد حذف درجة المفردة من درجة البعد الذى تنتمى إليه (ن = ١٦٠)

| ضبط النفس          |            | الاجتهاد           |            | عدم الإيذاء أو الضرر |            | تقديم المساعدة     |            |
|--------------------|------------|--------------------|------------|----------------------|------------|--------------------|------------|
| المفردة            | معامل ألفا | المفردة            | معامل ألفا | المفردة              | معامل ألفا | المفردة            | معامل ألفا |
| ١                  | ٠.٧٥١      | ٤                  | ٠.٧٦٤      | ٧                    | ٠.٦٣٢      | ١٠                 | ٠.٦٩٧      |
| ٢                  | ٠.٧٩٧      | ٥                  | ٠.٧٥٣      | ٨                    | ٠.٦١٢      | ١١                 | ٠.٦٩٨      |
| ٣                  | ٠.٨٣١      | ٦                  | ٠.٧٨٨      | ٩                    | ٠.٦١٠      | ١٢                 | ٠.٧٢٧      |
| ١٩                 | ٠.٨٠١      | ٢١                 | ٠.٧٦٠      | ٢٤                   | ٠.٥٩٤      | ٢٧                 | ٠.٧٢٧      |
| ٢٠                 | ٠.٨١٠      | ٢٢                 | ٠.٧٥١      | ٢٥                   | ٠.٦١٠      | ٢٨                 | ٠.٧٢٥      |
|                    |            | ٢٣                 | ٠.٧٦٧      | ٢٦                   | ٠.٥٦٥      | ٢٩                 | ٠.٧٣٨      |
| معامل ألفا = ٠.٨٣٢ |            | معامل ألفا = ٠.٧٩٥ |            | معامل ألفا = ٠.٦٤٧   |            | معامل ألفا = ٠.٧٥٥ |            |

**جدول (٨) معامل ألفا لـ "كرونباخ" لمفردات مقياس الدافعية الأخلاقية بعد حذف درجة المفردة من درجة البعد الذى تنتمى إليه (ن = ١٦٠)**

| العدالة الاجتماعية |            | النظام الاجتماعى   |            |
|--------------------|------------|--------------------|------------|
| المفردة            | معامل ألفا | المفردة            | معامل ألفا |
| ١٦                 | ٠.٦٨٧      | ١٣                 | ٠.٥٥١      |
| ١٧                 | ٠.٦٧٧      | ١٤                 | ٠.٥٦٠      |
| ١٨                 | ٠.٦٧٣      | ١٥                 | ٠.٥٦٥      |
| ٣٣                 | ٠.٦٩٤      | ٣٠                 | ٠.٥٧٩      |
| ٣٤                 | ٠.٧٢٦      | ٣١                 | ٠.٦٣٩      |
| ٣٥                 | ٠.٧٠١      | ٣٢                 | ٠.٥٨٩      |
| معامل ألفا = ٠.٧٣٠ |            | معامل ألفا = ٠.٦٢٢ |            |

يتضح من الجدولين رقم (٧، و ٨) السابقين أن:- جميع المفردات للأبعاد الفرعية المكونة لمقياس الدافعية الأخلاقية معاملات الثبات لها أقل من معاملات الثبات للأبعاد التي تنتمى إليها لذا تم الإبقاء عليها جميعاً، ما عدا المفردة رقم (٣١) فى بعد ( النظام الاجتماعى) معامل ألفا لها أكبر من معامل ألفا للبعد الذى تنتمى إليه، ولذا تم حذف تلك المفردة وإعادة حساب معامل ألفا للبعد ازداد لصبح (٠.٦٣٩)، بدلاً من (٠.٦٢٢).

٢- كما تم حساب ألفا لـ "كرونباخ" للمقياس ككل وكان معامل ألفا (٠.٩١٥) بعد حذف المفردة غير الثابتة من المقياس .

٣- كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون" و "جتمان" للمقياس ككل وللأبعاد وتم حساب التباين للمفردات وكان التباينات جميعها أقل من (١) لذا تم حساب التجزئة النصفية عن طريق معامل "جتمان" وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول رقم (٩) التالى:-

**جدول (٩) حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "جتمان" للمقياس ككل وللأبعاد لمقياس الدافعية الأخلاقية (ن = ١٦٠)**

| الأبعاد              | معامل الثبات لـ "جتمان" |
|----------------------|-------------------------|
| ضبط النفس            | 0.847                   |
| الاجتهاد             | 0.856                   |
| عدم الإيذاء أو الضرر | 0.787                   |
| تقديم المساعدة       | 0.828                   |
| النظام الاجتماعى     | 0.676                   |
| العدالة الاجتماعية   | 0.863                   |
| المقياس ككل          | 0.925                   |

ج - كما تم التأكد من الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد، وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدولين (١٠ ، و ١١) التاليتين:-

جدول (١٠) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد لمقياس الدافعية الأخلاقية

| ضبط النفس |                | الاجتهاد |                | عدم الإذاء أو الضرر |                | تقديم المساعدة |                |
|-----------|----------------|----------|----------------|---------------------|----------------|----------------|----------------|
| المفردة   | معامل الارتباط | المفردة  | معامل الارتباط | المفردة             | معامل الارتباط | المفردة        | معامل الارتباط |
| ١         | ** ٠.٨٨٠       | ٤        | ** ٠.٦٩٦       | ٧                   | ** 0.490       | ١٠             | **0.793        |
| ٢         | ** ٠.٧٧٢       | ٥        | ** ٠.٧٣٩       | ٨                   | ** ٠.٦٠٩       | ١١             | **0.724        |
| ٣         | ** ٠.٧٥٨       | ٦        | ** ٠.٦٢٠       | ٩                   | ** ٠.٥٨٦       | ١٢             | **0.641        |
| ١٩        | ** ٠.٧٦٢       | ٢١       | ** ٠.٧٠٩       | ٢٤                  | ** ٠.٥٩٥       | ٢٧             | **0.624        |
| ٢٠        | ** ٠.٧٢٨       | ٢٢       | ** ٠.٧٤٣       | ٢٥                  | ** ٠.٦٥٥       | ٢٨             | **0.633        |
|           |                | ٢٣       | ** ٠.٧١٦       | ٢٦                  | ** ٠.٦٨٧       | ٢٩             | **0.630        |

جدول (١١) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد لمقياس الدافعية الأخلاقية

| النظام الاجتماعي |            | العدالة الاجتماعية |            |
|------------------|------------|--------------------|------------|
| المفردة          | معامل ألفا | المفردة            | معامل ألفا |
| ١٣               | **0.667    | 16                 | **0.681    |
| ١٤               | **0.703    | 17                 | **0.685    |
| ١٥               | **0.594    | 18                 | **0.704    |
| ٣٠               | **0.667    | 33                 | **0.622    |
| ٣٢               | **0.602    | 34                 | **0.696    |
|                  |            | ٣٥                 | **0.601    |

يتضح من الجدولين رقم (10 ، و 11) السابقين أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلى لمفردات المقياس.

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثان ثبات وصدق وصلاحية المقياس لقياس الدافعية الأخلاقية لدى المعلمين، وبذلك تكون المقياس فى صورته النهائية من (٣٤) مفردة موزعة على ستة أبعاد، وهى ضبط النفس (٥ مفردات)، الاجتهاد (٥ مفردات)، عدم الإذاء أو الضرر (٦ مفردات)، وتقديم المساعدة (٦ مفردات)، والنظام الاجتماعي (٦ مفردات)، والعدالة الاجتماعية (٥ مفردات) ، والدرجة العظمى للمقياس (١٧٠) والدرجة الصغرى (٣٤).

ثانيًا: مقياس الهوية الأخلاقية (من إعداد الباحثين):-

تم إعداد مقياس الهوية الأخلاقية للمعلمين معتمدًا على بعدين وهما الذات الأخلاقية والنزاهة الأخلاقية وذلك وفق ما اتفقت عليه معظم البحوث السابقة، وقد تم صياغة مفردات المقياس بحيث تتناسب مع عينة البحث (المعلمين)، والاستعانة ببعض المفردات من المقاييس السابقة مع تعديل في صياغتها لتناسب مع عينة البحث ورُوعي أن تكون المفردات واضحة ومحددة المعنى.

وتم صياغة بعض المفردات فى الاتجاه الإيجابى لقياس الهوية الأخلاقية، وتكون المقياس من (٢٥) مفردة موزعة على بُعدين، وتتم الاستجابة من خلال تدرّج خماسي (تنطبق بدرجة كبيرة جدًا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة، ولا تنطبق)، وتأخذ التقديرات

(٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب، والدرجة الصغرى للمقياس (٢٤) والدرجة العظمى (١٢٥) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستواً مرتفعاً من الهوية الأخلاقية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى مستواً منخفضاً من الهوية الأخلاقية وللمقياس درجة كلية.

وتم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس التربوي بالكلية وذلك لتحكيمه، وتم تعديل صياغة عدد من المفردات حتى لا تؤدي نفس المعنى، والجدول رقم (١٢) التالى يوضح توزيع المفردات على بعدى مقياس الهوية الأخلاقية:-

جدول (١٢) توزيع مفردات مقياس الهوية الأخلاقية على بعديه

| م                             | الأبعاد           | أرقام المفردات                      | العدد |
|-------------------------------|-------------------|-------------------------------------|-------|
| ١                             | الذات الأخلاقية   | ١-٢-٣-٧-٨-٩-١٣-١٤-١٥-١٩-٢٠-٢١-٢٥-٢٦ | ١٣    |
| ٢                             | النزاهة الأخلاقية | ٤-٥-٦-١٠-١١-١٢-١٦-١٧-١٨-٢٢-٢٣-٢٤    | ١٢    |
| المجموع الكلى لمفردات المقياس |                   |                                     | ٢٥    |

وقد تم حساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية الأخلاقية على النحو التالى:-

أ - حساب الصدق:-

تم حساب الصدق باستخدام عدة طرق وهى:-

١ - حساب صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات مقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، باعتبار أن بقية مفردات المقياس محكاً للمفردة، والجدول رقم (١٣) التالى يوضح ذلك:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الهوية الأخلاقية فى

حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبع ن = (١٦٠).

| النزاهة الأخلاقية |         |                |         | الذات الأخلاقية |         |                |         |
|-------------------|---------|----------------|---------|-----------------|---------|----------------|---------|
| معامل الارتباط    | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط  | المفردة | معامل الارتباط | المفردة |
| ** ٠.٤٩١          | ١٦      | ** ٠.٣٤٧       | ٤       | ** ٠.٥٢٨        | ١٤      | ** ٠.٣٠٩       | ١       |
| ** ٠.٣٨٣          | ١٧      | ** ٠.٣٢٦       | ٥       | ** ٠.٤١٢        | ١٥      | ** ٠.٥٢٢       | ٢       |
| ** ٠.٦٠١          | ١٨      | ** ٠.٣٧٨       | ٦       | ** ٠.٤٥٤        | ١٩      | ** ٠.٥٤٢       | ٣       |
| ** ٠.٥١٣          | ٢٢      | ** ٠.٤٠٣       | ١٠      | ** ٠.٥٠٩        | ٢٠      | ** ٠.٤٢٠       | ٧       |
| ** ٠.٤٠٠          | ٢٣      | ** ٠.٤٦٩       | ١١      | ** ٠.٥٠٩        | ٢١      | ** ٠.٤٣٩       | ٨       |
| ** ٠.٤٣٣          | ٢٤      | ** ٠.٢٥٢       | ١٢      | ** ٠.٤٧٦        | ٢٥      | ** ٠.٣٤٧       | ٩       |
|                   |         |                |         | ** ٠.٣٧٣        | ٢٦      | ** ٠.٣٦١       | ١٣      |

يتضح من الجدول رقم (١٣) السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

(٠,٠١)، أى أن جميع المفردات صادقة.

٢ - حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الهوية الأخلاقية والدرجة الكلية للمقياس، وكانت

قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول رقم (١٤) التالى:-

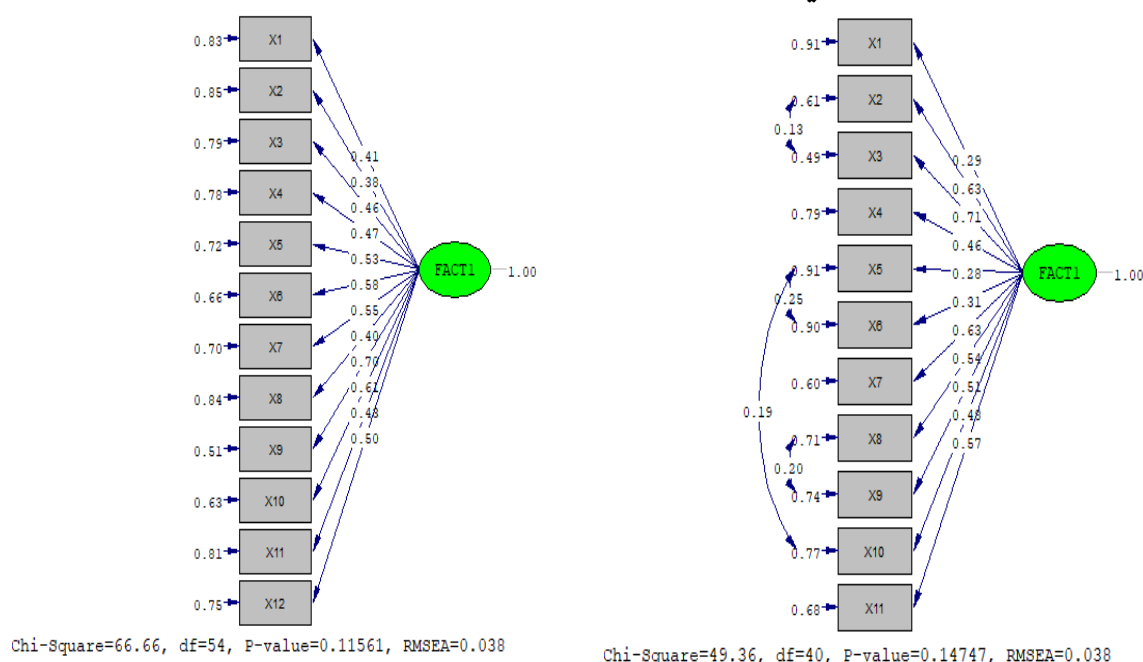
**جدول (١٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الهوية الأخلاقية والدرجة الكلية للمقياس**

| البعد          | الذات الأخلاقية | النزاهة الأخلاقية |
|----------------|-----------------|-------------------|
| معامل الارتباط | **٠.٩٦٥         | **٠.٩٥٨           |

ويتضح من الجدول رقم (١٤) السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق أبعاد مقياس الهوية الأخلاقية  
٣- الصدق العاملى التوكيدى:-

كما تم حساب صدق المقياس عن طريق إجراء التحليل العاملى التوكيدى لعينة (١٠٠ من المعلمين) لمصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الهوية الأخلاقية عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوا مل المشاهدة لمقياس الهوية الأخلاقية تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن الآتى :-

شكل (٢) المسار التخطيطى لنموذج التحليل العاملى التوكيدى للمتغيرات المشاهدة الاثنان لمقياس الهوية الأخلاقية التى تشبعت بعامل كامن واحد



ويوضح الجدول رقم (١٥) التالى مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الهوية الأخلاقية للمعلمين:-

### جدول ( ١٥ ) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الهوية الأخلاقية

| المدى المثالي للمؤشر                                             | النزاهة<br>الأخلاقية | الذات<br>الأخلاقية   | اسم المؤشر                                                                                |
|------------------------------------------------------------------|----------------------|----------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                  | قيمة<br>المؤشر       | قيمة<br>المؤشر       |                                                                                           |
| أن تكون قيمة كا ٢ غير دالة إحصائياً                              | ٦٦.٦٦<br>٥٤<br>٠.١١٥ | ٤٩.٣٦<br>٤٠<br>٠.١٤٧ | الاختبار الإحصائي كا ٢<br>درجات الحرية df<br>دلالة كا ٢                                   |
| (صفر) إلى (٥)                                                    | ١.٢٣٤                | ١.٢٣٤                | نسبة كا ٢ / df                                                                            |
| (صفر) إلى (١)                                                    | ٠.٩٣٥                | ٠.٩٤٧                | مؤشر حسن المطابقة GFI                                                                     |
| (صفر) إلى (١)                                                    | ٠.٦٩٧                | ٠.٩١٢                | مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI                                                             |
| (صفر) إلى (١)                                                    | ٠.٠٥٦                | ٠.٠٥٤                | جذر متوسط مربعات البواقي RMSR                                                             |
| (صفر) إلى (١)                                                    | ٠.٠٣٨                | ٠.٠٣٨                | جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA                                                              |
| أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشيع | ٠.٧٣١                | ٠.٦٣٧                | مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI<br>مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشيع |
| (صفر) إلى (١)                                                    | ٠.٩٠٩                | ٠.٩٢٢                | مؤشر المطابقة المعياري NFI                                                                |
| (صفر) إلى (١)                                                    | ٠.٩٨٠                | ٠.٩٧٩                | مؤشر المطابقة المقارن CFI                                                                 |
| (صفر) إلى (١)                                                    | ٠.٨٨٩                | ٠.٨٩٣                | مؤشر المطابقة النسبي RFI                                                                  |

يتضح من الجدول رقم (١٥) السابق: أن نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الهوية الأخلاقية قد حظي على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة ( كا ٢ ) غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العامل الكامن الواحد) أقل من نظيرتها للنموذج المشيع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبدالحميد حسن، ٢٠٠٨، ص ص ٣٧٠ - ٣٧١).  
والجدول رقم (١٦) التالي يوضح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد مقياس الهوية الأخلاقية وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام :-

### جدول ( ١٦ ) نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد مقياس الهوية الأخلاقية وتشبعات الأبعاد بالعامل

#### الكامن العام وقيمة "ت" والخطأ المعياري

| أبعاد مقياس<br>الهوية<br>الأخلاقية | المتغيرات<br>المشاهدة | التشبع<br>بالعامل<br>الكامن | الخطأ<br>المعياري<br>لتقدير التشبع | قيم "ت"<br>ودلالاتها<br>الإحصائية | معامل<br>الثبات |
|------------------------------------|-----------------------|-----------------------------|------------------------------------|-----------------------------------|-----------------|
| الذات الأخلاقية                    | X1                    | 0.292                       | ٠.٠٨٧                              | 3.359 **                          | ٠.٠٨٥           |
|                                    | X2                    | 0.627                       | ٠.٠٨٢                              | ٧.٥٠٦ **                          | ٠.٣٩٣           |
|                                    | X3                    | 0.712                       | ٠.٠٧٩                              | ٩.٠٠٥ **                          | ٠.٥٠٧           |
|                                    | X4                    | 0.455                       | ٠.٠٨٤                              | ٥.٤١٠ **                          | ٠.٢٠٧           |
|                                    | X5                    | 0.280                       | ٠.٠٨٧                              | ٣.٢٠٢ **                          | ٠.٠٩٧           |
|                                    | X6                    | 0.310                       | ٠.٠٨٦                              | ٣.٥٦٩ **                          | ٠.٠٩٥           |
|                                    | X7                    | 0.631                       | ٠.٠٨٠                              | ٧.٨٨١ **                          | ٠.٣٩٨           |
|                                    | X8                    | 0.538                       | 0.082                              | 6.492 **                          | 0.290           |
|                                    | X9                    | 0.510                       | 0.083                              | 6.087 **                          | 0.260           |
|                                    | X10                   | 0.475                       | 0.083                              | 5.671 **                          | 0.226           |
|                                    | X11                   | 0.567                       | 0.081                              | 6.953 **                          | 0.322           |
|                                    | X12                   | ٠.٤١١                       | ٠.٠٨٣                              | ٤.٩١٧ **                          | 0.169           |

| أبعاد مقياس الهوية الأخلاقية | المتغيرات المشاهدة | التشبع بالعامل الكامن | الخطأ المعياري لتقدير التشبع | قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية | معامل الثبات |
|------------------------------|--------------------|-----------------------|------------------------------|-----------------------------|--------------|
| النزاهة الأخلاقية            | X13                | ٠.٣٨٢                 | ٠.٠٨٤                        | ٤.٥٣٤ **                    | 0.146        |
|                              | X14                | ٠.٤٥٩                 | ٠.٠٨٢                        | ٥.٥٥٢ **                    | 0.211        |
|                              | X15                | ٠.٤٦٨                 | ٠.٠٨٢                        | ٥.٦٧٤                       | 0.219        |
|                              | X16                | ٠.٥٢٥                 | ٠.٠٦١                        | ٦.٤٧٦ **                    | 0.276        |
|                              | X17                | ٠.٥٨٣                 | ٠.٠٧٩                        | ٧.٣٢٨ **                    | 0.340        |
|                              | X18                | ٠.٥٤٨                 | ٠.٠٦٠                        | ٦.٨٠١ **                    | 0.300        |
|                              | X19                | ٠.٤٠٣                 | ٠.٠٢٥                        | ٤.٨٠٣ **                    | 0.162        |
|                              | X20                | ٠.٦٩٨                 | ٠.٠٨٣                        | ٩.٦٨ **                     | 0.487        |
|                              | X21                | ٠.٦٠٦                 | ٠.٠٧٦                        | ٧.٦٨١ **                    | 0.367        |
|                              | X22                | ٠.٤٣٤                 | ٠.٠٨٣                        | ٥.٢١٩ **                    | 0.189        |
|                              | X23                | ٠.٥٠١                 | ٠.٠٨١                        | 6.135 **                    | 0.251        |

يتضح من الجدول رقم (١٦) السابق: أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظى على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الخمسة (التشبعات) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، ويمكن القول أن نتائج التحليل العاظمى التوكيدى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتى أو الكامن لمقياس الهوية الأخلاقية وهو عبارة عن عامل كامن عام واحد ينتظم حوله العاملان المشاهدان وهما: الذات الأخلاقية والنزاهة الأخلاقية (عزت عبدالحميد حسن، ٢٠٠٨، ص ١٢٢) .

ب- حساب الثبات:

١- حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لـ"كرونباخ":-

تم حساب ثبات مقياس الهوية الأخلاقية عن طريق حساب معامل ألفا لـ"كرونباخ" باستخدام برنامج (Spss26) وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٧) التالى:-

جدول (١٧) معامل ألفا لـ"كرونباخ" لمفردات مقياس الهوية الأخلاقية بعد حذف درجة المفردة من

درجة البعد الذى تنتمى إليه (ن=١٦٠)

| الذات الأخلاقية    |            |         |            | النزاهة الأخلاقية  |            |         |            |
|--------------------|------------|---------|------------|--------------------|------------|---------|------------|
| المفردة            | معامل ألفا | المفردة | معامل ألفا | المفردة            | معامل ألفا | المفردة | معامل ألفا |
| ١                  | 0.801      | 14      | 0.783      | 4                  | 0.776      | 16      | 0.761      |
| ٢                  | 0.788      | 15      | 0.796      | 5                  | 0.779      | 17      | 0.781      |
| ٣                  | 0.785      | 19      | 0.790      | 6                  | 0.774      | 18      | 0.751      |
| ٧                  | 0.793      | 20      | 0.785      | ١٠                 | 0.771      | 22      | 0.763      |
| 8                  | 0.792      | 21      | 0.784      | ١١                 | 0.766      | 23      | 0.774      |
| 9                  | 0.798      | 25      | 0.786      | ١٢                 | 0.758      | 24      | 0.768      |
| 13                 | 0.796      | 26      | 0.795      | معامل ألفا = 0.784 |            |         |            |
| معامل ألفا = 0.803 |            |         |            |                    |            |         |            |

يتضح من الجدول رقم (١٧) السابق أن:- جميع المفردات للبعدين الفرعيين المكونين لمقياس الهوية الأخلاقية معاملات الثبات لهما أقل من معاملات الثبات للبعد التي تنتمى إليه المفردة، لذا تم الإبقاء عليها جميعاً.

- ٢- حساب ألفا لـ "كرونباخ" للمقياس ككل وكان معامل ألفا (٠,٨٨٨).
- ٣- حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون" و "جتمان" للمقياس ككل وللأبعاد وتم حساب التباين للمفردات وكان التباينات جميعها أقل من (١) لذا تم حساب التجزئة النصفية عن طريق معامل "جتمان" وكانت النتيجة كما هي موضحة بالجدول رقم (١٨) التالي:-

جدول (١٨) حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "جتمان" للمقياس ككل وللأبعاد لمقياس الهوية الأخلاقية (ن=١٦٠)

| الأبعاد           | معامل الثبات لـ "جتمان" |
|-------------------|-------------------------|
| الذات الأخلاقية   | ٠.٨٢٦                   |
| النزاهة الأخلاقية | ٠.٧٨٩                   |
| المقياس ككل       | ٠.٩٠٤                   |

ج- كما تم التأكد من الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد، وكانت النتيجة كما هي موضحة بالجدول (١٩) التالي:-

جدول (١٩) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد لمقياس الهوية الأخلاقية

| الذات الأخلاقية |                |         |                | النزاهة الأخلاقية |                |         |                |
|-----------------|----------------|---------|----------------|-------------------|----------------|---------|----------------|
| المفردة         | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة           | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
| ١               | ** ٠.٤٤٥       | ١٤      | ** ٠.٦١٧       | ٤                 | ** ٠.٤٥٩       | ١٦      | ** ٠.٦١١       |
| ٢               | ** ٠.٥٨٧       | ١٥      | ** ٠.٥٦٧       | ٥                 | ** ٠.٤٧٢       | ١٧      | ** ٠.٥٦٩       |
| ٣               | ** ٠.٦١٠       | ١٩      | ** ٠.٣٩٨       | ٦                 | ** ٠.٤٦٨       | ١٨      | ** ٠.٦٨٨       |
| ٧               | ** ٠.٤٩١       | ٢٠      | ** ٠.٥١٧       | ١٠                | ** ٠.٥١٣       | ٢٢      | ** ٠.٥٩٨       |
| ٨               | ** ٠.٥٨٤       | ٢١      | ** ٠.٥٨٨       | ١١                | ** ٠.٥٦١       | ٢٣      | ** ٠.٥٦١       |
| ٩               | ** ٠.٤٥٧       | ٢٥      | ** ٠.٥٨٢       | ١٢                | ** ٠.٦٣٠       | ٢٤      | ** ٠.٥٣٧       |
| ١٣              | ** ٠.٤٧٧       | ٢٦      | ** ٠.٤٦٤       |                   |                |         |                |

يتضح من الجدول رقم (١٩) السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلى لمفردات المقياس.

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثين ثبات وصدق وصلاحيه المقياس لقياس الهوية الأخلاقية المعلمين ، وبذلك تكون المقياس فى صورته النهائية من (٢٥) مفردة موزعة على بعدين، وهما الذات الأخلاقية والنزاهة الأخلاقية، وأعلى درجة للمقياس (١٢٥)، وأقل درجة هي (٢٥).

### ثالثاً: مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي (من إعداد الباحثين):-

نظراً لأن البحوث السابقة حول اتخاذ القرار الأخلاقي اختلفت حول الأبعاد المكونة له حيث تناولته بعض البحوث من خلال مراحل اتخاذ القرار الأخلاقي والبعض الآخر تناوله من خلال خطوات حل المشكلة لذا قامت الباحثتان بإعداد مقياس وتم صياغة المفردات في الاتجاه الإيجابي لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي ، وتكون المقياس من (٣٠) مفردة موزعة على ستة أبعاد، وتتم الاستجابة من خلال تدرج خماسي (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة منخفضة، ولا تنطبق)، وتأخذ التقديرات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب، والدرجة الصغرى للمقياس (٣٠) والدرجة العظمى (١٥٠) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفعاً من اتخاذ القرار الأخلاقي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى مستوى منخفضاً من اتخاذ القرار الأخلاقي، وللمقياس درجة كلية.

وتم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس التربوي بالكلية وذلك لتحكيمه، وتم تعديل صياغة عدد من المفردات حتى لا تؤدي نفس المعنى، ثم قامت الباحثتان بإجراء تحليل عاملي استكشافي لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي من أجل الوقوف على العوامل المكونة له .

### التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي:-

تم حساب التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من صدق البناء لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي على عينة قوامها (١٦٠) معلماً ومعلمة، وباستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد لأنه يفترض استقلالية الجوانب بطريقة ال (Varimax) مع استخدام محك "كايزر" والذي يقبل العوامل التي لا يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وقد نتج عن التحليل خمسة عوامل تفسر (٦٢.٤٣٪) من التباين الحادث بين استجابة أفراد العينة وهي كمية مرتفعة، والجدول رقم (٢٠) التالي يوضح مصفوفة العوامل وتشبعاتها بعد التدوير مع حذف التشبعات التي تقل قيمتها عن (٠.٣)، والعامل الذي يتشبع عليه أقل من ثلاث مفردات (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩١، ٦٤٠ - ٦٤١).

### جدول (٢٠) مصفوفة العوامل لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي بعد التدوير

| العوامل<br>المفردات | العامل الأول | العامل الثانى | العامل الثالث | العامل الرابع | العامل الخامس |
|---------------------|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| ١                   | ٠.٦٣١        |               |               |               |               |
| ٢                   | ٠.٣٠٩        |               |               |               |               |
| ٣                   | ٠.٧٢٤        |               |               |               |               |
| ٤                   |              | ٠.٧٩٤         |               |               |               |
| ٥                   |              | ٠.٦٤٣         |               |               |               |
| ٦                   |              | ٠.٧٨٩         |               |               |               |
| ٧                   |              |               | ٠.٤٥٧         |               |               |
| ٨                   |              |               | ٠.٤٠٢         |               |               |
| ٩                   |              |               | ٠.٦٧٤         |               |               |
| ١٠                  |              |               |               | ٠.٦٥٥         |               |
| ١١                  |              |               |               | ٠.٥٨٣         |               |
| ١٢                  |              |               |               | ٠.٤٨٣         |               |
| ١٣                  |              |               |               |               | ٠.٧٥٠         |
| ١٤                  |              |               |               |               | ٠.٥٩٧         |
| ١٥                  |              |               |               |               | ٠.٤٣٦         |
| ١٦                  | ٠.٤٩٩        |               |               |               |               |
| ١٧                  | ٠.٥٥٨        |               |               |               |               |
| ١٨                  | ٠.٧٣٠        |               |               |               |               |
| ١٩                  |              | ٠.٦٨٧         |               |               |               |
| ٢٠                  |              | ٠.٤١٥         |               |               |               |
| ٢١                  |              | ٠.٧٠٩         |               |               |               |
| ٢٢                  |              | ٠.٣٥٠         | ٠.٧٠٢         |               |               |
| ٢٣                  |              |               | ٠.٧٣١         |               |               |
| ٢٤                  |              |               | ٠.٥٢٤         |               |               |
| ٢٥                  |              |               | ٠.٣٦٣         | ٠.٦٣٤         |               |
| ٢٦                  |              |               |               | ٠.٧٥٨         |               |
| ٢٧                  |              |               |               | ٠.٦١٨         |               |
| ٢٨                  |              |               |               |               | ٠.٤٤٧         |
| ٢٩                  |              |               |               |               | ٠.٥٨٧         |
| ٣٠                  |              |               |               |               | ٠.٣٨٧         |
| نسبة التباين        | ١٥.٦٠        | ١٥.١٩         | ١١.٥٠         | ١٠.٢٨         | ٩.٧٨          |
| نسبة التباين الكلي  | ١٥.٦٠        | ٣٠.٧٨         | ٤٢.٢٨         | ٥٢.٥٧         | ٦٢.٤٣         |

يتضح من الجدول رقم (٢٠) السابق أن هناك خمسة عوامل لاتخاذ القرار الأخلاقي، وقد تشبع على كل عامل ست مفردات، وتم وضع المفردة على العامل الذى كانت نسبة تشبع المفردة به أكبر حيث تشبعت بعض المفردات على أكثر من عامل، حيث أنه إذا تشبعت المفردة بأكثر من عامل نختار أعلى تشبعاتها ونضعها تحت العامل الذى تشبعت به أكثر (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٤٧٥).

وقد تم تسمية العوامل في ضوء البحوث السابقة والاطار النظري حيث تم تسمية العامل والمفردات التى تشبعت عليها كما هو موضح بالجدول رقم (٢١) التالى:-

### جدول (٢١) توزيع مفردات مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي على عوامله الخمسة

| م  | العوامل                          | أرقام المفردات              | العدد |
|----|----------------------------------|-----------------------------|-------|
| ١  | الإلمام بالمعايير الأخلاقية      | ١ - ٢ - ٣ - ١٦ - ١٧ - ١٨    | ٦     |
| ٢  | التفكير النقدي والتحليل الأخلاقي | ٤ - ٥ - ٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١    | ٦     |
| ٣  | إدارة المواقف الأخلاقية          | ٧ - ٨ - ٩ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤    | ٦     |
| ٤  | الالتزام بالمعايير الأخلاقية     | ١٠ - ١١ - ١٢ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ | ٦     |
| ٥  | الاستقلالية في اتخاذ القرار      | ١٣ - ١٤ - ١٥ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ | ٦     |
| ٣٠ | المجموع الكلى لمفردات المقياس    |                             |       |

وقد تم حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:-

#### ١ - حساب صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات مقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، باعتبار أن بقية مفردات المقياس محكًا للمفردة، والجدول رقم ( ٢٢ ) التالي يوضح ذلك:-  
جدول (٢٢) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي فى حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد.

| الإلمام بالقيم الأخلاقية |            | التفكير النقدي والتحليل الأخلاقي |            | إدارة المواقف الأخلاقية |            | الالتزام بالمعايير الأخلاقية |            | الاستقلالية فى اتخاذ القرار |            |
|--------------------------|------------|----------------------------------|------------|-------------------------|------------|------------------------------|------------|-----------------------------|------------|
| المفردة                  | معامل ألفا | المفردة                          | معامل ألفا | المفردة                 | معامل ألفا | المفردة                      | معامل ألفا | المفردة                     | معامل ألفا |
| ١                        | * ٠.١٦٧    | ٤                                | ** ٠.٦٤٦   | ٧                       | ** ٠.٦٢٦   | ١٠                           | ** ٠.٥٤٢   | ١٣                          | ** ٠.٦٦٠   |
| ٢                        | ** ٠.٥٧٧   | ٥                                | ** ٠.٦٤٦   | ٨                       | ** ٠.٦٥٢   | ١١                           | ** ٠.٥٣٩   | ١٤                          | ** ٠.٥٩٦   |
| ٣                        | ** ٠.٥٦٦   | ٦                                | ** ٠.٦٩١   | ٩                       | ** ٠.٧١٥   | ١٢                           | ** ٠.٦٢٢   | ١٥                          | ** ٠.٦٤٥   |
| ١٦                       | ** ٠.٦٦٦   | ١٩                               | ** ٠.٤٤٨   | ٢٢                      | ** ٠.٥٣٤   | ٢٥                           | ** ٠.٥٠٠   | ٢٨                          | ** ٠.٥٠٥   |
| ١٧                       | ** ٠.٦٣٧   | ٢٠                               | ** ٠.٦٤٢   | ٢٣                      | ** ٠.٥٨٣   | ٢٦                           | ** ٠.٥٩٠   | ٢٩                          | ** ٠.٦١٤   |
| ١٨                       | ** ٠.٦١٠   | ٢١                               | ** ٠.٦٩٥   | ٢٤                      | ** ٠.٥٣٥   | ٢٧                           | ** ٠.٥٠٦   | ٣٠                          | ** ٠.٥٣٥   |

يتضح من الجدول رقم ( ٢٢ ) السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، عد المفردة رقم (١) بالبعد الأول دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، أى أن جميع المفردات صادقة.

٢ - كما تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول رقم (٢٣) التالي:-

#### جدول (٢٣) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي والدرجة الكلية للمقياس

| البعد          | الإلمام بالقيم الأخلاقية | التفكير النقدي والتحليل الأخلاقي | إدارة المواقف الأخلاقية | الالتزام بالمعايير الأخلاقية | الاستقلالية فى اتخاذ القرار |
|----------------|--------------------------|----------------------------------|-------------------------|------------------------------|-----------------------------|
| معامل الارتباط | ** ٠.٧٨٨                 | ** ٠.٨٦٥                         | ** ٠.٩١٥                | ** ٠.٩٠١                     | ** ٠.٩١٧                    |

ويتضح من الجدول رقم (٢٣) السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق أبعاد اتخاذ القرار الأخلاقي.

#### ب - حساب الثبات:

١- حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لـ "كرونباخ" :-

تم حساب ثبات مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي عن طريق حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ" باستخدام برنامج (SPSS26) وكانت النتائج كما يوضحها بالجدول رقم (٢٤) التالي :-

جدول (٢٤) معامل ألفا لـ "كرونباخ" لمفردات مقياس اتخاذ القرار الأخلاقي بعد حذف درجة المفردة من

درجة البعد الذى تنتمى إليه (ن = ١٦٠)

| الإمام بالقيم الأخلاقية |            | التفكير النقدي والتحليل الأخلاقي |            | إدارة المواقف الأخلاقية |            | الالتزام بالمعايير الأخلاقية |            | الاستقلالية فى اتخاذ القرار |            |
|-------------------------|------------|----------------------------------|------------|-------------------------|------------|------------------------------|------------|-----------------------------|------------|
| المفردة                 | معامل ألفا | المفردة                          | معامل ألفا | المفردة                 | معامل ألفا | المفردة                      | معامل ألفا | المفردة                     | معامل ألفا |
| ١                       | ٠,٨٢٤      | ٤                                | ٠,٨١٦      | ٧                       | ٠,٧٩٩      | ١٠                           | ٠,٧٤١      | ١٣                          | ٠,٧٨٣      |
| ٢                       | ٠,٧٧٢      | ٥                                | ٠,٨١٧      | ٨                       | ٠,٧٩٣      | ١١                           | ٠,٧٤٥      | ١٤                          | ٠,٧٩٥      |
| ٣                       | ٠,٧٧٥      | ٦                                | ٠,٨٠٧      | ٩                       | ٠,٧٨٣      | ١٢                           | ٠,٧٢٣      | ١٥                          | ٠,٧٨٤      |
| ١٦                      | ٠,٧٥٠      | ١٩                               | ٠,٨٥١      | ٢٢                      | ٠,٨١٦      | ٢٥                           | ٠,٧٥٣      | ٢٨                          | ٠,٨١٣      |
| ١٧                      | ٠,٧٥٥      | ٢٠                               | ٠,٨١٨      | ٢٣                      | ٠,٨٠٧      | ٢٦                           | ٠,٧٢٣      | ٢٩                          | ٠,٧٩١      |
| ١٨                      | ٠,٧٦٢      | ٢١                               | ٠,٨٠٦      | ٢٤                      | ٠,٨١٧      | ٢٧                           | ٠,٧٦٠      | ٣٠                          | ٠,٨٠٧      |
| معامل ألفا = ٠,٨٠٤      |            | معامل ألفا = ٠,٨٥٤               |            | معامل ألفا = ٠,٨٣٠      |            | معامل ألفا = ٠,٧٧٤           |            | معامل ألفا = ٠,٨٢٤          |            |

يتضح من الجدول رقم ( ٢٤ ) السابق أن:- جميع المفردات للأبعاد الفرعية المكونة لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي معاملات الثبات لها أقل من معاملات الثبات للأبعاد التي تنتمى إليها لذا تم الإبقاء عليها جميعًا، ما عدا المفردة رقم (١) فى بعد ( الإمام بالقيم الأخلاقية ) معامل ألفا لها أكبر من معامل ألفا للبعد الذى تنتمى إليه، ولذا تم حذف تلك المفردة وبإعادة حساب معامل ألفا للبعد ازداد لصبح (٠,٨٢٤)، بدلًا من (٠,٨٠٤).

٢- كما تم حساب ألفا لـ "كرونباخ" للمقياس ككل وكان معامل ألفا (٠,٩٤٩) بعد حذف المفردة غير الثابتة من المقياس .

٣- كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون" و "جتمان" للمقياس ككل وللأبعاد وتم حساب التباين للمفردات وكان التباينات جميعها أقل من (١) لذا تم حساب التجزئة النصفية عن طريق معامل "جتمان" وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول رقم (٢٥) التالي:-

**جدول (٢٥) حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل "جتمان" للمقياس ككل وللأبعاد لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي (ن = ١٦٠)**

| الأبعاد                          | معامل الثبات ل "جتمان" |
|----------------------------------|------------------------|
| الإلمام بالقيم الأخلاقية         | ٠.٨٤٠                  |
| التفكير النقدي والتحليل الأخلاقي | ٠.٨٦٥                  |
| إدارة المواقف الأخلاقية          | ٠.٨٧٦                  |
| الالتزام بالمعايير الأخلاقية     | ٠.٧٩٢                  |
| الاستقلالية في اتخاذ القرار      | 0.832                  |
| المقياس ككل                      | ٠.٩٦٠                  |

ج - كما تم التأكد من الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد، وكانت النتيجة كما هي موضحة بالجدول (٢٦) التالي:-

**جدول (٢٦) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد لمقياس اتخاذ القرار الأخلاقي**

| الإلمام بالقيم الأخلاقية |            | التفكير النقدي والتحليل الأخلاقي |            | إدارة المواقف الأخلاقية |            | الالتزام بالمعايير الأخلاقية |            | الاستقلالية في اتخاذ القرار |            |
|--------------------------|------------|----------------------------------|------------|-------------------------|------------|------------------------------|------------|-----------------------------|------------|
| المفردة                  | معامل ألفا | المفردة                          | معامل ألفا | المفردة                 | معامل ألفا | المفردة                      | معامل ألفا | المفردة                     | معامل ألفا |
| ٢                        | ٠.٧٢٦      | ٤                                | ٠.٧٧٥      | ٧                       | ٠.٧٧٠      | ١٠                           | ٠.٦٦٤      | ١٣                          | ٠.٧٩٦      |
| ٣                        | ٠.٧٤٥      | ٥                                | ٠.٧٥٧      | ٨                       | ٠.٧٨٧      | ١١                           | ٠.٦٥٢      | ١٤                          | ٠.٧٤١      |
| ١٦                       | ٠.٨١٣      | ٦                                | ٠.٨١١      | ٩                       | ٠.٨٠٥      | ١٢                           | ٠.٧٣٣      | ١٥                          | ٠.٧٧٢      |
| ١٧                       | ٠.٧٦٢      | ١٩                               | ٠.٥٩٩      | ٢٢                      | ٠.٦٦٨      | ٢٥                           | ٠.٧١١      | ٢٨                          | ٠.٦٦٤      |
| ١٨                       | ٠.٧٦٣      | ٢٠                               | ٠.٧٥٢      | ٢٣                      | ٠.٧٠٦      | ٢٦                           | ٠.٧٢٩      | ٢٩                          | ٠.٧٥٣      |
|                          |            | ٢١                               | ٠.٨٠٤      | ٢٤                      | ٠.٦٩٤      | ٢٧                           | ٠.٧٣٣      | ٣٠                          | ٠.٦٨٠      |

يتضح من الجدول رقم (٢٦) السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلى لمفردات المقياس.

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثان ثبات وصدق وصلاحيّة المقياس لقياس اتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين، وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٩) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، وهى الإلمام بالقيم الأخلاقية (٥ مفردات)، والتفكير النقدي والتحليل الأخلاقي (٦ مفردات)، وإدارة المواقف الأخلاقية (٦ مفردات)، والالتزام بالمعايير الأخلاقية (٦ مفردات)، والاستقلالية في اتخاذ القرار (٦ مفردات)، والدرجة العظمى للمقياس (١٤٥) والدرجة الصغرى (٢٩).

التحقق من اعتدالية توزيع البيانات: قبل التحقق من الفروض ومناقشتها تم اختبار اعتدالية توزيع البيانات وذلك عن طريق حساب معامل الالتواء والتفطح لدرجات عينة البحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS26، وأظهرت النتائج اعتدالية توزيع البيانات مما دفع الباحثان إلى استخدام الإحصاء البارامترى في التحقق من فروض البحث.

## نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:-

نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها: وينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعي لـ "بيرسون" وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٢٧) التالي:-

جدول (٢٧) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي ن = (٢٦٣)

| الدرجة الكلية للهوية الأخلاقية | النزاهة الأخلاقية | الذات الأخلاقية | درجات الهوية الأخلاقية           |
|--------------------------------|-------------------|-----------------|----------------------------------|
| ** ٠.٦٤٧                       | ** ٠.٦٢٩          | ** ٠.٦٠٦        | ضبط النفس                        |
| ** ٠.٧٢٥                       | ** ٠.٧٠٢          | ** ٠.٦٨١        | الاجتهاد                         |
| ** ٠.٥٢٣                       | ** ٠.٥٣٥          | ** ٠.٤٦١        | عدم الإيذاء أو الضرر             |
| ** ٠.٧٠١                       | ** ٠.٦٦٧          | ** ٠.٦٧٢        | تقديم المساعدة                   |
| ** ٠.٦١٥                       | ** ٠.٥٦٤          | ** ٠.٦١٢        | النظام الاجتماعي                 |
| ** ٠.٧٢٢                       | ** ٠.٦٨٨          | ** ٠.٦٩١        | العدالة الاجتماعية               |
| ** ٠.٨٤٤                       | ** ٠.٨١٥          | ** ٠.٧٩٦        | الدرجة الكلية للدافعية الأخلاقية |

يتضح من نتائج الجدول رقم ( ٢٧ ) السابق تحقق الفرض الأول، حيث يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للهوية الأخلاقية وبعديها وبين الدرجة الكلية للدافعية الأخلاقية وجميع أبعادها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بحث (Hardy (2005، وبحث (2006) Hardy، وبحث (Krettenauer & Victor(2017، وبحث (Villacis et al (2023، وبحث (Locquiao & DeSutter (2024 والذين توصلوا إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية.

ويمكن مناقشة نتائج الفرض الأول بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الهوية الأخلاقية وبعديها والدافعية الأخلاقية وأبعادها أن المعلم الذى يتحلى بالسمات الأخلاقية وتوصف ذاته بأنها أخلاقية تنعكس تلك السمات الأخلاقية على سلوكه، فنجد أنه لديه القدرة على التحكم فى غضبه وضبط ذاته والحفاظ على هدوئه والتحلّى بالصبر، ولديه رغبة مستمرة فى بذل الجهد والسعى نحو التقدم، مع تقديم المساعدة للطلاب و حرصه الدائم على حمايتهم وعدم إلحاق أى ضرر أو أذى بهم، ونجده أيضاً يسعى للمحافظة على العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية والتقييد بالأسس التى يفرضها المجتمع رغبةً منه فى تحقيق مبدأ المساواة و العدالة الاجتماعية.

وبالنسبة للعلاقة الموجبة الدالة إحصائياً بين النزاهة الأخلاقية وجميع أبعاد الدافعية الأخلاقية فإن المعلم الذى يتمتع بنزاهته الأخلاقية نجده يسعى إلى إظهار تلك النزاهة فى

سلوكه أمام الطلاب، فيظهر ذلك فى إتزانة الانفعالى والتعامل بهدوء داخل الفصل، ويتطلع إلى كل ما هو جديد، ويلتزم بتنفيذ خطته مع الطلاب، ويتجنب استغلال أى طالب، كما أنه يهتم بالمصلحة العامة للطلاب حتى لو تعارضت مع مصالحه الشخصية، ويبذل قصارى جهده لمساعدتهم، مع الالتزام بالسلوك المقبول اجتماعيا وقواعد ومبادئ المدرسة.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها: وينص الفرض الثاني على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي" واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعي لـ "بيرسون" وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٢٨) التالي:-

جدول (٢٨) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين

بمرحلة التعليم الأساسي ن = (٢٦٣)

| الدرجة الكلية للهوية الأخلاقية | النزاهة الأخلاقية | الذات الأخلاقية | درجات الهوية الأخلاقية               |                             |
|--------------------------------|-------------------|-----------------|--------------------------------------|-----------------------------|
| ** ٠.٦٠٥                       | ** ٠.٥٦١          | ** ٠.٥٩٦        | الإلمام بالمعايير الأخلاقية          | درجات اتخاذ القرار الأخلاقي |
| ** ٠.٦٢٧                       | ** ٠.٦٣٠          | ** ٠.٥٦٥        | التفكير النقدي والتحليل الأخلاقي     |                             |
| ** ٠.٦٤٣                       | ** ٠.٦١٥          | ** ٠.٦١٣        | إدارة المواقف الأخلاقية              |                             |
| ** ٠.٦٠٧                       | ** ٠.٥٨١          | ** ٠.٥٧٨        | الالتزام بالمعايير الأخلاقية         |                             |
| ** ٠.٦٨١                       | ** ٠.٦٦٠          | ** ٠.٦٤٠        | الاستقلالية في اتخاذ القرار          |                             |
| ** ٠.٧٢٠                       | ** ٠.٦٩٥          | ** ٠.٦٧٩        | الدرجة الكلية لاتخاذ القرار الأخلاقي |                             |

يتضح من نتائج الجدول رقم ( ٢٨ ) السابق تحقق الفرض الثاني، حيث يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للهوية الأخلاقية وجميع أبعادها وبين الدرجة الكلية لاتخاذ القرار الأخلاقي وجميع أبعاده.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بحث (Zhu (2006، وبحث (2010) Andrea والذي درس العلاقة بين المتغيرين وكذلك بحث (Groessl (2013، وبحث فيصل بن على الشمري، ومرفت محمد السعيد نعمان (٢٠٢١) والذين توصلوا إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي.

ويمكن مناقشة نتائج الفرض الثاني بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الهوية الأخلاقية وبعديها واتخاذ القرار الأخلاقي وجميع أبعاده أن المعلم الذى لديه ذات أخلاقية تمكنه من ممارسة السلوك الأخلاقي تظهر تلك الممارسة على سلوكه مع الطلاب ويكون لديه إلمام بالقيم الأخلاقية من خلال التعامل مع الطلاب بصدق ومعاملتهم معاملة حسنة بعدالة دون تمييز، وكذلك يحترم خصوصيتهم، و نجد لديه القدرة على النقد والتحليل والتمييز بين الصواب والخطأ والمقبول وغير المقبول أخلاقياً، وكذلك الالتزام بالقوانين واللوائح حتى وأن كانت متعارضة مع مصلحته الخاصة، ويضع القيم

الأخلاقية فوق أى اعتبار، مع القدرة على اتخاذ قرارات أخلاقية سليمة بناءً على خبراته ومعارفه الذاتية التى تتفق مع قيمه الأخلاقية.

وبالنسبة للعلاقة الموجبة الدالة إحصائياً بين النزاهة الأخلاقية وجميع أبعاد اتخاذ القرار الأخلاقي فالمعلم ذو النزاهة الأخلاقية يسعى إلى التعامل مع الطلاب دون تمييز أو تحيز، ولديه القدرة على التفكير فى عواقب الأمور قبل تنفيذها، وتحليل المواقف المختلفة تجنباً لاتخاذ قرار غير أخلاقي، كما يتميز بقدراته على الموازنة بين القيم المختلفة وأختيار القيم الأخلاقية، كما أنه يتخذ القرارات بناء على المصلحة العامة لجميع الطلاب وعدم اهتمامه بمصلحته الشخصية فقط ، وكذلك عدم الإنسياق خلف الآراء التى تتعارض مع القيم الأخلاقية، والعمل على تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب، مع قدراته على التحقق مع أى قرار يتم اتخاذه وتحمل مسؤولية تلك القرارات.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها: وينص الفرض الثالث على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعي لـ "بيرسون" وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (٢٩) التالى:-

جدول (٢٩) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي ن = (٢٦٣)

| الدرجة الكلية للدافعية الأخلاقية | العدالة الاجتماعية | النظام الاجتماعي | تقديم المساعدة | عدم الإذاء أو الضرر | الاجتهاد | ضبط النفس | درجات الدافعية الأخلاقية             |                             |
|----------------------------------|--------------------|------------------|----------------|---------------------|----------|-----------|--------------------------------------|-----------------------------|
| ** ٠.٦٥٣                         | ** ٠.٦٠٨           | ** ٠.٥٤٨         | ** ٠.٦٠٢       | ** ٠.٣٩٠            | ** ٠.٥٤٠ | ** ٠.٣٨٩  | الإلمام بالمعايير الأخلاقية          | درجات اتخاذ القرار الأخلاقي |
| ** ٠.٧١٧                         | ** ٠.٦٣٣           | ** ٠.٥٢٨         | ** ٠.٦٠٤       | ** ٠.٤٣٥            | ** ٠.٦٢٠ | ** ٠.٥٣٠  | التفكير النقدي والتحليل الأخلاقي     |                             |
| ** ٠.٧٥٦                         | ** ٠.٦١٣           | ** ٠.٥٩٦         | ٠.٦١٧          | ** ٠.٥٩٨            | ٠.٦٠٣    | ** ٠.٤٨٠  | إدارة المواقف الأخلاقية              |                             |
| ** ٠.٦٥٥                         | ** ٠.٧٣٢           | ** ٠.٦٠٢         | ** ٠.٦٢٤       | ** ٠.٥٣٩            | ** ٠.٥٩٩ | ** ٠.٤٤٢  | الالتزام بالمعايير الأخلاقية         |                             |
| ** ٠.٦٦٩                         | ** ٠.٧٥٦           | ** ٠.٦٤٧         | ** ٠.٦١٥       | ** ٠.٥٤٧            | ** ٠.٦٣٧ | ** ٠.٤٨٤  | الاستقلالية في اتخاذ القرار          |                             |
| ** ٠.٧٨٥                         | ** ٠.٨٢٥           | ** ٠.٧٠٦         | ** ٠.٦٩١       | ** ٠.٥٧٥            | ** ٠.٦٨٤ | ** ٠.٥٣٤  | الدرجة الكلية لاتخاذ القرار الأخلاقي |                             |

يتضح من نتائج الجدول رقم ( ٢٩ ) السابق تحقق الفرض الثالث، حيث يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للدافعية الأخلاقية وجميع أبعادها وبين الدرجة الكلية لاتخاذ القرار الأخلاقي وجميع أبعاده.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بحث (Young & Durwin (2013، وبحث (Han et al., (2016، وهدف بحث (Schott et al., (2018 وبحث (Locquiao & (2024

DeSutter والذين توصلوا إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي.

ويمكن مناقشة نتائج الفرض الثاني بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدافعية الأخلاقية وجميع أبعادها واتخاذ القرار الأخلاقي وجميع أبعاده، بالنسبة للعلاقة الموجبة الدالة إحصائياً بين ضبط النفس وجميع أبعاد اتخاذ القرار الأخلاقي أن المعلم الذى لديه القدرة على ضبط ذاته والتحكم فى انفعالاته والتحلّى بالصبر والتعامل بهدوء مع الطلاب يكون أكثر قدرة على الإلمام بالقيم الأخلاقية من خلال التعامل مع الطلاب دون تحيز، ولديه القدرة على التمييز بين القيم الأخلاقية واختيار أفضلها والتفكير فى عواقب الأمور قبل تنفيذها، مع الالتزام بالقوانين والمبادئ، وتحليل المواقف المختلفة تجنباً لاتخاذ قراراً غير أخلاقياً، مع ضرورة وضع القيم الأخلاقية فوق أى اعتبار.

وبالنسبة للعلاقة الموجبة الدالة إحصائياً بين الاجتهاد وجميع أبعاد اتخاذ القرار الأخلاقي فإن المعلم الذى لديه القدرة على التطوير والبحث عن جميع الطرق التى تساعد على التقدم، وتحمل المسؤولية الكاملة، مع الحرص على الالتزام بالمواعيد وتنفيذ الخطط الموضوعية للطلاب كل هذه المحركات تساعد على الإلمام بالقيم الأخلاقية واتخاذ قرارات سليمة مع التفكير فى عواقب الأمور وتحليلها تحليلاً نقدياً، والنظر لكيفية تحقيق الهدف العام وليس الهدف الخاص مع الدعم المستمر للطلاب وتوجيه النصائح عن كيفية اتخاذ قراراً أخلاقياً سليماً.

كما يمكن تفسير للعلاقة الموجبة الدالة إحصائياً بين عدم الإيذاء وجميع أبعاد اتخاذ القرار الأخلاقي أن المعلم الذى يسعى دائماً إلى تحقيق المنفعة العامة للطلاب وتقديم النصائح لهم، مع عدم استغلال المنصب أو السلطة، وعدم التقرب لأحد الطلاب لتحقيق منفعة شخصية، كلما كان هذا المعلم لديه القدرة على اتخاذ قراراً أخلاقياً من خلال التحليل النقدي له وإدارة القيم الأخلاقية والتوازن بين القيم وتحمل مسؤولية الاختيار.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها وينص الفرض الرابع على أنه: " يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً للهوية الأخلاقية على الدافعية الأخلاقية لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي". ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كما يوضحها الجدولان رقماً (٣٠، و ٣١) التاليان:

### جدول (٣٠) نتائج تحليل الانحدار البسيط عند دراسة تأثير الدرجة الكلية للهوية الأخلاقية على الدافعية الأخلاقية

| المتغير التابع     | مصدر التباين         | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف  | مستوى الدلالة | معامل التحديد $R^2$ |
|--------------------|----------------------|----------------|--------------|----------------|---------|---------------|---------------------|
| الدافعية الأخلاقية | المنسوب إلى الانحدار | ٢١٣٠٦.٦٠٢      | ١            | ٢١٣٠٦.٦٠٢      | ٢٨٠.٣٣٧ | ٠.٠٠٠         | ٠.٥١٢               |
|                    | المنحرف عن الانحدار  | ١٩٨٣٦.٩٣١      | ٢٦٢          | ٧٦.٠٠٤         |         |               |                     |

### جدول (٣١) ملخص نتائج تحليل الانحدار البسيط عند دراسة تأثير الدرجة الكلية للهوية

الأخلاقية على الدافعية الأخلاقية لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي (ن = ٢٦٣)

| المتغيرات المستقلة             | المعامل الباني B | الخطأ المعياري للمعامل الباني | بيتا Beta | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|--------------------------------|------------------|-------------------------------|-----------|----------|---------------|
| الدرجة الكلية للهوية الأخلاقية | ١٤.٨٩٤           | ٦.٩٢٤                         | ٠.٧٢٠     | ٤.١٦٠    | ٠.٠٠٠         |
| ثابت الانحدار                  | ٠.٩٨٣            | ٠.٠٥٩                         | -         | ١٦.٧٤٣   | ٠.٠٠٣         |

يتضح من الجدولين رقمي (٣٠، و ٣١) السابقين: وجود تأثير دال إحصائيًا للدرجة الكلية للهوية الأخلاقية عند مستوى (٠.٠٠١) على الدافعية الأخلاقية لدى عينة البحث، وأن ثابت الانحدار دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠١).

$$\text{الدافعية الأخلاقية} = ٠.٩٨٣ (\text{الهوية الأخلاقية}) + ١٤.٨٩٤$$

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بحث

ويمكن تفسير التأثير المباشر للهوية الأخلاقية على الدافعية الأخلاقية بأن الهوية الأخلاقية مفهومًا يقع عند تقاطع التطور الأخلاقي ويُعتقد أنها مصدرًا للدافع الأخلاقي الذي يُحفز التفكير الأخلاقي ويُصدر أحكامًا حول ما إذا كانت أحكامنا على صواب أو خطأ، بمعنى آخر يكون الأشخاص الذين يتمتعون بشعور أقوى بالهوية الأخلاقية أكثر دافعية لفعل ما يعرفون أنه صواب، وأكثر ميلًا لإظهار التزامات أخلاقية وسلوكيات أخلاقية (Hardy & Carlo, 2011, 495).

فالفرد الذي يمتلك هوية أخلاقية يكون مدفوعًا ذاتيًا للتصرف بشكل أخلاقي، وإذا ما تصرف بشكل غير أخلاقي فإنه يشعر بحالة من الضيق أو عدم الرضا عما يقوم به من أفعال، إذ أن الفرد إذا امتلك دافعية أخلاقية قوية ليسلك مسلكًا أخلاقيًا لكنه يفتقر إلى وجود هوية أخلاقية قوية، فإنه من الممكن أن يضل الطريق ولا يصل إلى وجهته الصحيحة، حيث من الممكن أن تتدخل عوامل أخرى مثل المصلحة الذاتية أو المرغوبة الاجتماعية تجعل الفرد يُغير مسلكه ويتصرف بشكل غير أخلاقيًا، لذلك يكون للهوية الأخلاقية تأثير على دافعية الفرد الأخلاقية.

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها ومناقشتها وينص الفرض الخامس على أنه: " يوجد تأثير مباشر دال إحصائيًا للدافعية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي". ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كما يوضحها الجدولان رقما (٣٢، و ٣٣) التاليان:

جدول (٣٢) نتائج تحليل الانحدار البسيط عند دراسة تأثير الدرجة الكلية الدافعية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي

| المتغير التابع        | مصدر التباين         | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف  | مستوى الدلالة | معامل التحديد $R^2$ |
|-----------------------|----------------------|----------------|--------------|----------------|---------|---------------|---------------------|
| اتخاذ القرار الأخلاقي | المنسوب إلى الانحدار | ٢٧٩٨٨.٣٧١      | ١            | ٢٧٩٨٨.٣٧١      | ٥٥٥.٢٩٣ | ٠.٠٠٠         | ٠.٦٨٠               |
|                       | المنحرف عن الانحدار  | ١٣١٥٥.١٦٥      | ٢٦٢          | ٥٠.٣٠٤         |         |               |                     |

جدول (٣٣) ملخص نتائج تحليل الانحدار البسيط عند دراسة تأثير الدرجة الكلية الدافعية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي (ن = ٢٦٣)

| المتغيرات المستقلة               | المعامل البائي B | الخطأ المعياري للمعامل البائي | بيتا Beta | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|------------------|-------------------------------|-----------|----------|---------------|
| الدرجة الكلية للدافعية الأخلاقية | ١٧.٩٣٦           | ٤.٧٩٦                         | ٠.٨٢٥     | ٣.٧٤٠    | ٠.٠٠٠         |
| ثابت الانحدار                    | ٠.٧٥٣            | ٠.٠٣١                         | -         | ٢٣.٥٦٥   | ٠.٠٠٠         |

يتضح من الجدولين رقمي (٣٢، و ٣٣) السابقين:-

- وجود تأثير دال إحصائيًا للدرجة الكلية للدافعية الأخلاقية عند مستوى (٠.٠٠١) على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى عينة البحث، وأن ثابت الانحدار دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٠١).

$$\text{اتخاذ القرار الأخلاقي} = ٠.٧٥٣ + (\text{الدافعية الأخلاقية}) ١٧.٩٣$$

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بحث نظمي حسين محمود عمر، ورافع عقيل

النصير الزغول (٢٠١٨)، وبحث (Schott et al., 2018)، وبحث (Bian & Wang, 2024).

ويمكن تفسير التأثير المباشر للدافعية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي بأن أى سلوك أو فعل أو قرار يصدر عن المعلم أو أى فرد بشكل عام يكون مدفوعًا لأداءه، أى أن الدافعية هى المحرك للسلوك الانساني، وبدونها لا يستطيع أن يتصرف أو يتخذ أى قرار سواء ما كان هذا القرار أخلاقيًا أو غير أخلاقيًا، فإذا كانت دافعية المعلم الأخلاقية قوية يؤدي ذلك إلى اتخاذ قرار أخلاقي جيد على العكس مما إذا كانت هويته الأخلاقية ضعيفة أو غير محددة بالنسبة له.

كما الدافعية الأخلاقية تجعل المعلم ملتزم بالسلوك المقبول اجتماعيًا وعلى دراية بالقيم الأخلاقية والمبادئ فى النطاق الاجتماعى الذى يعيش فيه، مما يجعله يساير كل ما هو جديد ونافع

ويتمسك بقيمه ومبادئه الأخلاقية ويلتزم بمعايير وقواعد المدرسة، ولديه القدرة على التمييز بين القيم الأخلاقية واختيار أفضلها والتفكير فى عواقب الأمور قبل تنفيذها، مع الالتزام بالقوانين والمبادئ واتخاذ القرارات الأخلاقية دون تحيز.

نتائج الفرض السادس وتفسيرها ومناقشتها وينص الفرض السادس على أنه: " يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً الهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي". ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كما يوضحها الجدولان رقما (٣٤، و ٣٥) التاليان:

جدول (٣٤) نتائج تحليل الانحدار البسيط عند دراسة تأثير الدرجة الكلية للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي

| المتغير التابع        | مصدر التباين         | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف  | مستوى الدلالة | معامل التحديد $R^2$ |
|-----------------------|----------------------|----------------|--------------|----------------|---------|---------------|---------------------|
| اتخاذ القرار الأخلاقي | المنسوب إلى الانحدار | ٣٦٩٤٣.٨٤٣      | ١            | ٣٦٩٤٣.٨٤٣      | ٦٤٧.٣٩٥ | ٠.٠٠٠         | ٠.٧١٣               |
|                       | المنحرف عن الانحدار  | ١٤٨٩٤.٠٧٣      | ٢٦٢          | ٥٧.٠٦٥         |         |               |                     |

جدول (٣٥) ملخص نتائج تحليل الانحدار البسيط عند دراسة تأثير الدرجة الكلية للهوية الأخلاقية

على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي (ن = ٢٦٣)

| المتغيرات المستقلة             | المعامل البائي B | الخطأ المعياري للمعامل البائي | بيتا Beta | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|--------------------------------|------------------|-------------------------------|-----------|----------|---------------|
| الدرجة الكلية للهوية الأخلاقية | ١١.٢٩٥           | ٤.٧٦٩                         | ٠.٨٤٤     | ٢٥.٤٤٤   | ٠.٠٠٠         |
| ثابت الانحدار                  | ٠.٩٦٢            | ٠.١٦١                         | -         | ٢.٩٦٢    | ٠.٠٠٣         |

يتضح من الجدولين رقمي (٣٤، ٣٥) السابقين:

- وجود تأثير دال إحصائياً للدرجة الكلية للهوية الأخلاقية عند مستوى (٠.٠٠١) على اتخاذ القرار الأخلاقي لدى عينة البحث، وأن ثابت الانحدار غير دال إحصائياً.

$$\text{اتخاذ القرار الأخلاقي} = ٠.٩٦٢ (\text{الهوية الأخلاقية}) + ١١.٢٩٥$$

وتتنفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بحث (Aquino & Reed (2002) ، وبحث (Reynolds & Ceranic (2007) ، وبحث (Andrea (2010) ، وبحث (Steven & Tobias (2016) ، وبحث (Xu & Ma (2016) ، وبحث (Nawfel & QingXiang (2021) ، وبحث (Schipper & Koglin (2021)

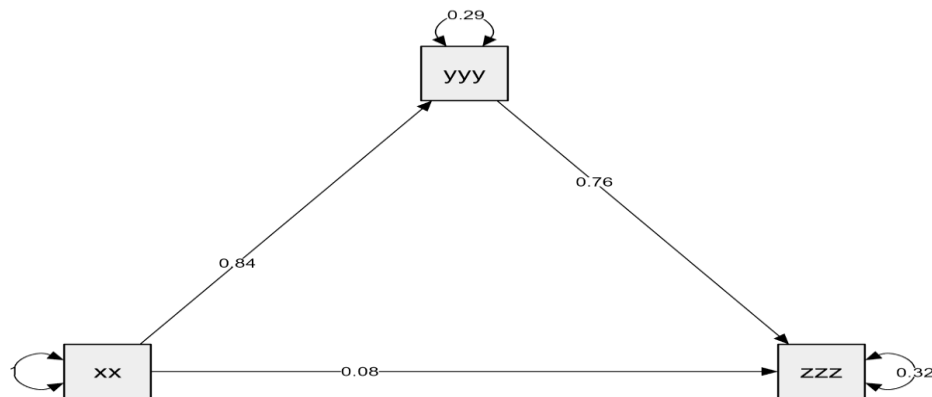
ويمكن تفسير التأثير المباشر للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي بأننا جميعاً نمتلك القيم والمبادئ الأخلاقية ولكن الهوية الأخلاقية هي التي تُعبر مدى تطبيق هذه القيم والمبادئ فى

الحياة لاتخاذ قرارات أخلاقية قد تتعارض مع المصالح الشخصية، والعمل في المدرسة يتطلب من المعلم اتخاذ قرارات عدة فيما يتعلق بالطلاب وتحصيلهم الدراسي ونتائجهم طوال العام وفى نهاية العام، وإذا لم يكن لديه هوية أخلاقية قوية قد تأتى قراراته متطرفة أو متحيزة أو غير أخلاقية.

وقد تعمل هوية الفرد الأخلاقية كحائط لصد الأفكار السلبية وكبت مشاعر الخوف التى قد تُصاحب اتخاذ القرارات الأخلاقية فى المواقف الصعبة التى تتعارض فيها مصالح المعلم الشخصية أو مصلحة المدرسة مع القرار الأخلاقي الذى سوف يتخذه، كما تمنحه هويته الأخلاقية القوية الشجاعة لمواجهة الآثار المترتبة على اتخاذ هذا القرار.

نتائج الفرض السابع وتفسيرها ومناقشتها وينص الفرض السابع على أنه: " يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيًا للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي في ظل وجود الدافعية الأخلاقية كمتغير وسيط لدى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل المسار باستخدام البرنامج الإحصائي (Jassp)، وكانت النتائج كما هي موضحة بالشكل رقم (٣) التالي:-

شكل (٣) معاملات الانحدار الامعيارية للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي في ظل وجود الدافعية الأخلاقية



يتضح من نتائج الشكل رقم (٣) السابق: وجود تأثير غير مباشر للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي فى ظل وجود الدافعية الأخلاقية كمتغير وسيط قيمة هذا التأثير (٠.٦٣٨)، وهى قيمة إحصائية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وقيمة التأثير المباشر للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي (٠.٠٨١) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا، وقيمة التأثير المباشر للدافعية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي (٠.٧٥٦) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يؤكد الدور الوسيط للدافعية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي، أى أن الدافعية الأخلاقية لها دور في زيادة تأثير الهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي، والجدول

رقم (٣٦)، التالى يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي فى ظل وجود الدافعية الأخلاقية:

**جدول (٣٦) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي فى ظل وجود الدافعية الأخلاقية**

| نوع التأثيرات         | تأثيرات مباشرة   | تأثيرات غير مباشرة | التأثير الكلية   |
|-----------------------|------------------|--------------------|------------------|
| المتغيرات             | الهوية الأخلاقية | الدافعية الأخلاقية | الهوية الأخلاقية |
| الدافعية الأخلاقية    | ٠.٨٤٤            |                    | ٠.٨٤٤            |
| مستوى الدلالة         | ** ٠.٠٠١         |                    | ** ٠.٠٠١         |
| اتخاذ القرار الأخلاقي | ٠.٠٨١            | ٠.٧٥٦              | ٠.٧٥٦            |
| مستوى الدلالة         | ٠.٢١٠            | ** ٠.٠٠١           | ** ٠.٠٠١         |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣٦) السابق:-

١- وجود تأثير موجب مباشر للهوية الأخلاقية على الدافعية الأخلاقية دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

٢- وجود تأثير موجب مباشر للدافعية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

٣- وجود تأثير غير مباشر موجب للهوية الأخلاقية على اتخاذ القرار الأخلاقي دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بحث (Reynolds & Ceranic (2007)،

وبحث (Vitell et al., (2009)، ونتائج بحث (Nawfel & Qingxiang (2021) والذى توصل

إلى وجود تأثير غير مباشر دال إحصائياً بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، ، وبحث

Schipper & Koglin (2021, p. 110).

ويمكن تفسير الدور الوسيط للدافعية الأخلاقية بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي لدى المعلمين بأن المعلم كي يتخذ قراراً أخلاقياً يجب أن يمتلك هوية أخلاقية جيدة وكذلك يجب أن يكون مدفوعاً إما داخلياً أو خارجياً لاتخاذ هذا القرار، فامتلاكه لهوية أخلاقية فقط غير كافٍ كي يتخذ قراراً أخلاقياً صحيحاً، أى أن الهوية الأخلاقية وحدها دون وجود الدافعية الأخلاقية لا تؤثر على اتخاذ المعلم للمقررات الأخلاقية الجيدة التى تتمشى مع القيم والمبادئ والأخلاقيات الصحيحة، وقيم ومبادئ ومعايير المجتمع والمؤسسة التى ينتمى إليها.

فالدافعية الداخلية تُعد بمثابة الوقود الذى يُحرك السيارة (الهوية الأخلاقية) من أجل الوصول إلى الوجهة الصحيحة التى ترغب فى الوصول إليها (أن يتخذ المعلم قراراً أخلاقياً)، حيث تُعد الدافعية هي المحرك الأساسى خلف أى سلوك، سواء ما كان هذا الدافع نابع من داخل الفرد ويهدف من خلاله إلى

ارضاء ذاته وإشباع حاجة داخلية لديه، أو أن هذا الدافع خارجيًا يهدف المعلم من خلاله إلى الحصول على رضا واستحسان الآخرين من حوله، أو تحقيق مكاسب خارجية أخرى.

فالدافع الأخلاقي يعد أكثر العوامل تأثيراً في هوية الفرد الأخلاقية واختياراته الشخصية، وسلوكه الأخلاقي، وذلك يؤكد على القوة التحفيزية للدافعية الأخلاقية، حيث إن الدافعية الأخلاقية هي عملية التنظيم الذاتى للديناميات المعرفية والعاطفية التى ينشأ عنها اتخاذ القرار الأخلاقي (Kaplan et al., 2014, P.337).

كما أن الدافعية الأخلاقية يُنظر إليها كوسيط في عملية اتخاذ القرار الأخلاقي، حيث إن الدافعية الأخلاقية لا تعمل بشكل مستقل إنما يتم ذلك من خلال الهوية الأخلاقية (Reynolds & Ceranic, 2007, P1622).

كما أن الهوية الأخلاقية قد يكون تأثيرها غير واضح على اتخاذ القرار الأخلاقي في بعض المواقف التى يكون فيها الفرد مضطراً لأن يتخذ قرارًا يتناقض مع قناعاته وهويته الأخلاقية بسبب بعض الظروف الضاغطة، وهنا يأتى الدور الوسيط للدافعية الأخلاقية لتُصحح المسار الذى يجب أن يسلكه الفرد حت تأتى قراراته الأخلاقية متسقة مع هويته الأخلاقية.

**التوصيات:** في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من وجود علاقة إيجابية بين متغيرات البحث، وكذلك وجود تأثيرات مباشرة للهوية الأخلاقية في كل من الدافعية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي، وكذلك وجود تأثيرات مباشرة للدافعية الأخلاقية في اتخاذ القرار الأخلاقي، ووجود تأثير غير مباشر للهوية الأخلاقية في اتخاذ القرار الأخلاقي من خلال الدور الوسيط للدافعية الأخلاقية ومن ثم تقدم الباحثتان التوصيات التالية:

١- التأكيد على أهمية الدافعية الأخلاقية وتعزيزها لدى المعلمين لما لها من دور وسيط في العلاقة بين الهوية الأخلاقية واتخاذ القرار الأخلاقي.

٢- تقديم الدعم النفسي والمعنوي للمعلمين من أجل اتخاذ قرارات أخلاقية صحيحة دون خوف أو قلق.

٣- الاهتمام بتشكيل الهوية الأخلاقية لدى المعلمين منذ فترة الإعداد في كليات التربية، من خلال عقد ورش ودورات تدريبية، ومقررات دراسية تعمل على ذلك.

٤- العمل على تخفيف ضغوط العمل على المعلمين، وتعزيز مشاعر الإحساس بالأمان داخل المدرسة، ودعم قرارات المعلمين الأخلاقية بغض النظر عن أى اعتبارات تتعلق بالمصلحة أو إرضاء بعض الأطراف على حساب أطراف أخرى.

**البحوث المقترحة:** يمكن تقديم عدد من البحوث المقترحة كما يلي:

١- مستوى الهوية الأخلاقية وعلاقتها بالاندماج في العمل والضغوط المهنية لدى المعلمين.

- ٢- الهوية الأخلاقية والسلوك الأخلاقي كمنبئات بالانفعالات الأخلاقية لدى المعلمين
- ٣- الهوية الأخلاقية وعلاقتها بجودة الحياة النفسية لدى المعلمين.
- ٤- الهوية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية كمنبئات بالنجاح المهني لدى المعلمين.
- ٥- نمذجة العلاقات السببية بين الهوية الأخلاقية واستراتيجيات الجهد الانفعالي والاحتراق النفسي لدى المعلمين.
- ٦- نمذجة العلاقات السببية بين الدافعية الأخلاقية والرفاهية وجودة الحياة المهنية لدى المعلمين.

### مراجع البحث

- أزهار ياسين سمكرى. (٢٠٢٢). أثر الغزو السببي للنجاح والفشل على الدافعية الأخلاقية لدى معلمات التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*، ٣٠ (٤)، ص.ص ٣٤٦ - ٣١٩.
- أفراح طعمه راضى. (٢٠٢٢). الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بضغط الحياه المدركة لدى معلمى المرحلة الابتدائية، *مجلة الجامعة العراقية*، ٣ (٥٣)، ٣٢١ - ٤٣٢.
- جمال ناصر حسين البعيجى. (٢٠٢٠). علاقة اتخاذ القرار الأخلاقي بالذكاء الأخلاقي لدى مديري ومديرات المدارس الإبتدائية. *وقائع المؤتمر العلمى الأول للعلوم الانسانية الافتراضى/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية وبالتعاون مع كلية التربية الأساسية/ جامعة نى قار*، ٢٠ - ٢١ حزيران ٢٠٢٠ تحت شعار (نتعلم... لنتمكن)، ٤٧٩ - ٥٠٠.
- خلدون إبراهيم الدباب، وعبد السلام هانى زهران. (٢٠٢١). النمذجة السببية للعلاقة بين النظريات الضمنية في الشخصية الأخلاقية والدافعية الأخلاقية والسلوك الأخلاقي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢٢ (١)، ٣١٧ - ٤٤٤.
- روان رزق القفطان. (٢٠٢٤) المقدرة التنبؤية للهوية الأخلاقية بالإنفعالات الأخلاقية لدى طلبة الجامعة الأردنية، *المجلة التربوية الأردنية*، ٩ (١٤)، ٩٦ - ١٢٠.
- سعود بن مبارك البدرى (٢٠١٨). دور التوجيه المهني فى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثانى عشر بسلطنة عمان - دراسة مسحية. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، ١١، ٢، ص.ص ٣٩ - ٥٩.
- شيماء كمال عبدالعليم حسن. (٢٠٢١). الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بكل من الطمأنينة النفسية والتوافق الاجتماعى لدى معلمى مراحل التعليم الأساسى. *مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية*، ١٩٢ (٤)، ٤٨٤ - ٤٢٩.
- عبد النعيم عرفة، وأيمن منير. (2018) الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة :دراسة تنبؤية فارقة، *مجلة كلية التربية*، ٢ (٤٢)، ٢٥٢ - ٣٣٤.
- عزت عبدالحميد حسن. (٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تطبيقات باستخدام برنامج ليزرال 8.8. دار المصطفى للطباعة، بنها.
- عزت عبدالحميد حسن. (٢٠١١). الإحصاء النفسى والتربوي تطبيقات باستخدام SPSS 18. دار الفكر العربى، القاهرة.
- على ملوح سلامة الهرمى. (٢٠١٩). الدافعية الأخلاقية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية فى جامعة الكويت. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق. (١٩٩١). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي فى العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*، ط١، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- فيصل بن على الشمري، ومرفت محمد السعيد نعمان. (٢٠٢١). الدور الوسيط للهوية الأخلاقية بين استقامة القائد وصنع القرار الأخلاقي. *المجلة العربية للعلوم الادارية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي*، ٢٨ (١)، ١٠٣ - ١٣٧.
- لطفي أبوالمجد موسى. (٢٠٠٧). أخلاقيات السلطة التقديرية عند اتخاذ القرارات الإدارية. *حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالأسكندرية*، ٣٣ (٧)، ٢٨٠ - ٣١٣.
- محمد عبدالفتاح باغى. (١٩٩٨). *الأخلاقيات فى الإدارة*، المكتب الجامعى، الأسكندرية.
- مرفت حسين إسماعيل. (٢٠٢٣) الانفصال الأخلاقي كوسيط في العلاقة بين إدراك عدم الأمان الوظيفي والسلوكيات غير الأخلاقية المؤيدة للمنظمة-الهوية الأخلاقية كمعدل بالتطبيق على العاملين في فروع تقديم الخدمات لشركات المحمول بمحافظة الجيزة". *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، (١٦)، ٨٠١-٨٥١.
- ممدوح بنية الدين، و أحمد عبداللطيف أبوأسعد. (٢٠١٧). اتخاذ القرار المهني وفق لنموذج جيلات لدى طلبة المرحلة الثانوية فى لواء الجيزة. *مجلة دراسات العلوم التربوية والنفسية*، ٤٤ (٢)، ١٢٣ - ١٣٧.
- نظمي حسين محمود عمر، ورافع عقيل النصير الزغول. (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للدافعية الأخلاقية والحكم الأخلاقي بالسلوك الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ٤٤ (٢)، ١٨٣ - ١٩٣.
- ولاء زايد الصمادى، ورافع عقيل الزغول. (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية للهوية الأخلاقية بالسلوك الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (١)، ٧٠٢ - ٧٢٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:-

- Andrea, L. G., Spassena, K., Ravi, I., Jesse, G., & Peter, H. D. (2010). Moral identity in psychopathy. *Journal of Judgment and Decision Making*, 5 (7), 497- 505.
- Aquino, K., & Reed, A. (2002). the Self-Importance of moral identity, *Journal of Personal Psychology*, 83 (6), 1423-1440.
- Aquino, K., Freeman, D., Reed, A., & Lin, V. K. (2009). Teasting a social-cognitive model of moral behavior: the interactive influence of situations and moral identity centrality. *Journal of Personal and Social Psychology*, 97 (2), 123- 141.

- Beheshtifar,M.,Esmaeli,Z.,&Moghadam,M. (2011). Effect of moral intelligence on leadership. *European Journal of Economics and Administrative Sciences و Finance* 43(1), 6-11.
- Beverly, G. a., Anna L.R. Adlam L. R. A., & Langdon, E.P. (2018). Moral decision-making and moral development: Toward an integrative framework. *Journal of Developmental Review*, 49, 80- 100.
- Bian, X., & Wang, B. (2024). Exploring the Influence of Artificial Intelligence Usage on Ethical Decision Making Among Public Sector Employees: Insights into Moral Identity and Service Motivation. *Journal of Business Ethics and Leadership*, 8(3), 133–150.
- Black, J., & Reynolds, W. (2016). Development, Reliability, and Validity of the Moral Identity Questionnaire. *Personality and Individual Differences*, 97, 120-129.
- Bulman, R., & Carnes, N. (2016). Social Justice and Social Order Binding Moralities Across the Political Specturn. *Journal Plose One*, 11(3), 1-18.
- Carlo, G.(2023) Identity as a Source of Moral Motivation, *Human Development*,48, 232–256.
- Coskun, K & Kara, C. (2019). Moral identity test (MIT) for children reliability and validity. *Psicological Reflexao ecritica*, 9, 7- 32.
- Coskun, K., Liebovich, B., Kara,C., & Cikrikci,O. (2022) Is theory of mind correlated with moral identity among primary school children, *journal of Social and Educational Research*, 1(1), 27-33.
- Cui, P., Mao, Y., Shen, Y., & Ma, J. (2021) Moral Identity and Subjective Well-Being: The Mediating Role of Identity Commitment Quality, *International journal. Environment Public Health*, 18( 9795), 1-14.
- Deci, E. L., & Rayan, F. (2000). Self-Determination Theory and the Facilitation of Intrinsic Motivation, Social Development, and Well-Being, *American Psychological Association*,55 (1), 68-78.
- Doerflinger, J. (2019). *Motivational Aspects of Moral Decision Making, Doctor thesis, Konstanz university*,1-137.
- Doerflinger, J. Th. (2019). Motivational Aspects of Moral Decision Making. *Doctor thesis, Mathematisch-Naturwissenschaftliche SektionFachbereich Psychologie, Konstanz Universty*.
- Garrigana, B., Adlamb, A. L. R., & Langdon, P. E. (2018). Moral decision-making and moral development: Toward an integrative framework. *journal Developmental Review*, 49, 80- 100.
- Gibbs, J. C. (2010). *Moral development and reality, Beyond the theories of Kohlberg and Hoffman*. Boston: Pearson, Allyn and Bacon.
- Gill,M.,(2018).Hume on Moral Motivation ,*Human Moral philosophy and Contemporary Psychology*,3(2), 63-86.

- Groessel, J. (2013). *Moral Development and Social Worker Ethical Decision-Making. Doctor thesis, Marian University.*
- Han, H., Chen, J., Jeong, C., & Glover, G. (2016). Influence of the cortical midline structures on moral emotion and motivation in moral decision-making. *Behavioural Brain Research*, 302, 237-251.
- Hardy, S. (2005). Identity as a Source of Prosocial Motivation in Young Adulthood. *Doctor thesis, Lincoln, Nebraska*, 1-98.
- Hardy, S. A. (2006). Identity, reasoning, and emotion: An empirical comparison of three sources of moral motivation. *Journal of Motivation and Emotion*, 30(3), 207–215.
- Hardy, S. A., & Carlo, G. (2011). *Moral identity*. In S. J. Schwartz, K. Luyckx, & V. L. Vignoles (Eds.), *Handbook of identity theory and research*, pp. 495–513.
- Heinrichs, K., Oser, F., & Lovat, T. (2013). *Handbook of Moral Motivation: Theories, Models, Applications, The Development of Moral Identity and Moral Motivation in Childhood And Adolescence*, Sense Publishers, the Library of Congress, 1-659.
- Kaplan, U., Crockett, C. E., & Tivnan, T. (2014). Moral Motivation Of College Students Through Multiple Developmental Structures: Evidence Of Intrapersonal Variability In A Complex Dynamic System, *Motivation & Emotion*, 61(3), 336-352.
- Kaplan, U. (2018). Moral Motivation as a Dynamic Developmental Process: Toward an Integrative Synthesis, *Journal for the Theory of Social Behaviour*, 47(2), 195-221.
- Khan, S., Bauman, D., & Javed, U. (2020). A study on the effect of ethical leadership on teachers' moral motivation at schools in Pakistan. *International Journal of Educational Management*, 6 (34), 965-985.
- Kingori, P., & Gerrets, R. (2106). Morals, morale and motivations in data fabrication: Medical research fieldworkers views and practices in two Sub-Saharan African contexts. *Social Science & Medicine*, 166, 150-159.
- Kouchaki, M., & Smith, I. H. (2025). Moral dissonance making in organization. *Annual Review Of Organization Psychology and Organization Behavior*, 12, 45- 72
- Krettenauer, T. (2020). Moral Identity as a goal of moral action: A Self-Determination Theory perspective. *Journal of Moral Education*, 49, 330-345.
- Krettenauer, T., & Victor, R. (2017). Why Be Moral? Moral Identity Motivation and Age, *Developmental Psychology*, 53, 1589-1596.
- Lincoln, S., & Holmes E. (2011). Ethical Decision Making A process Influenced By Moral Intensity, *Journal of Health Care, Science And Humanities*, 1(1), 55-69.

- Locquiao, J., & DeSutter, K. (2024). The relationship between moral identity, motivation, and basic psychological needs to special education teacher retention. *Current Psychology: A Journal for Diverse Perspectives on Diverse Psychological Issues*, 43(17), 15176–15190
- Malti, T., Gummerum, M., Keller, M., & Buchmann, M. (2009). Children's moral motivation, sympathy, and prosocial behavior. *Child Development*, 80, 442-460.
- Mathur, S. R., & Corley, K. M. (2014). Bringing Ethics into the Classroom: Making a Case for Frameworks, Multiple Perspectives and Narrative Sharing. *International Education Studies*. 7(9), 136-147.
- McDonald, W., M., Ebelhar, M., W., Orehovec, E. R., & Sanderson, R. H. (2006). Ethical Decision Making: A Teaching and Learning Model for Graduate Students and New Professionals. *The College Student Affairs Journal*, 25(2), 152- 163.
- Mohammadi, F., Masoumi, S. Z., Khazaei, S., & Hosseiny, S. M. M. (2024). Psychometrics assessment of ethical decision-making around end-of-life care scale for adolescents in the final stage of life. *Journal Of Front in Pediatr*, 11, 1- 9.
- Narvaez, D. (Eds) (1993). Moral Development in the professions, Hillsdale, N. J, Lawrence Erlbaum Associates ,Publisher Management , Macquarie University NSW, Australia. *Journal of Business, Venturing*, (24), 505-518 .
- Nawfel, A., & QingXiang, Y. (2021). The role of moral identity in auditor's ethical decision making. *International Journal of Research in Business & Social Science*, 10(2), 157-169.
- Oana, M. (2022). *Moral Decisions*. New Trends IN Psychology, 2, 30- 37.
- Özsar, A., & Görücü A. (2023). Moral decision-making attitude and psychological well-being: reflections from various sports branches. sports branches. *Journal of Physical Education of Students*, 27(5):294–302.
- Reynolds, S. J., & Ceranic, T. L. (2007). The effects of moral judgment and moral identity on moral behavior: An empirical examination of the moral individual. *Journal of Applied Psychology*, 92(6), 1610–1624
- Schipper, N., & Koglin, U. (2021). The association between moral identity and moral decisions in adolescents, *Child & Adolescent Development*, 111–125.
- Schott, C., Kleef, D., Steen, T. (2018). The combined impact of professional role identity and public service motivation on decision-making in dilemma Situations, *International Review of Administrative Sciences*, 84 (1), 21–41.

- Shaharum, M., & Kueh, Y. (2022). Malay Version of Moral Identity Scale: A Cross-Cultural Validation in Malaysian Youth. *Journal of Current Psychology*, 21(1), 82-89.
- Steven, G. H., & Tobias, K., (2016). Moral Identity Effectively Predict Moral Behavior?: A Meta-Analysis. *Review of General Psychology*, 20 (2), 1- 50.
- Toker- Gokce, A. (2017). Development of the ethical evaluation questionnaire: AMachiavellian, utilitarian, and religious viewpoint. *European Journal of Educational Research*, 6(1), 79-92.
- Victor, R. (2017). Why be Moral? Moral Motivation Across Context and age. Master thesis, Wilfrid Laurier University.
- Villacís, J., Naval, C., & Fuente, J. (2023). Character strengths, moral motivation and vocational identity in adolescents and young adults: a scoping review, *Current Psychology*, 42, 23448–23463
- Vitell, S. J., Bing, M. N., Davison, H. K., Ammeter, A. P., Garner, B. L., & Novicevic, M. M. (2009). Religiosity and moral identity: The mediating role of self-control. *Journal of Business Ethics*, 88(4), 601–613.
- wang, D., Kong, X., Nie, X., Shang, Y., Xu, Sh., He, Y., Maguire, Ph., & Hu, X. (2021). The effects of emotion and social consensus on moral decisionmaking. *Journal of Ethics & Behavior*, 31( 8), 575-588.
- Xu, Z. X., & Ma, H. K. (2016). "How Can a Deontological Decision Lead to Moral Behavior? The Moderating Role of Moral Identity. *Journal of Business Ethics*, 137(3), 537-549.
- Young, L., & durwin, G. (2013). Moral realism as moral motivation: The impact of meta-ethics on everyday decision-making, *Journal of Experimental Social Psychology*, 2 (49), 302-306.
- Zahn, R., de oliveria-Souza, R., & Moll, J. (2020). Moral motivation and the basal forebrain. *Neuroscience & Biobehavioral Reviews*, 108, 207-217.
- Zhang, Z., Waqas, M., Yahya, F., Qadri, U. A., & Marfoh, J. (2022). Unrevealing the hidden effects of job insecurity: moderated-mediation model of moral disengagement and moral identity. *Frontiers in Psychology*, 13, 653-672.
- Zhong, C., Ku, G., Robert, B., Lount, J. R., & Murnighan. J. K. (2006). Group Context, Social Identity, and Ethical Decision Making. *Research on Managing Groups and Teams*, 8, 149–175.
- Zhu, W., Trevino, L., & Zheng, X. (2016). Ethical leaders and their followers: The transmission of moral identity and moral attentiveness. *Business Ethics quarterly*, 26(1), 95-115.
- Zhu, W. (2006). Authentic Leadership and Follower Moral Decision Intention: Role Of Follower Moral Identity. Doctor thesis, Lincoln, Nebraska.
- Zonghua, L., Junyun, L., Yulang, G., Ming, Z., & Xu, W. (2023). The effect of corporate social responsibility on unethical pro-organizational

**behavior: the mediation of moral identity and moderation of supervisor-employee value congruence. *Journal of Current Psychology*, 42(17),14283-14296**